

## الصدر: أدعو الكتل السياسية إلى موقف شجاع

وقال السيد الصدر، في بيان: ما يشاع أنّ سيب انبشاجنا كان تهديداً إيجابياً، هوكذب ولا صحة له، مبيّناً أنّ إيران لم تمارس أي ضغوطات على أي طرف شيعي. ودعا السيد الصدر الكتل السياسية إلى موقف شجاع من أجل الإصلاح وإنقاذ الوطن.

• بغداد، الصباح

دعا زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، الكتل السياسية إلى موقف شجاع من أجل الإصلاح وإنقاذ الوطن، مؤكداً أنّ إيران لم تمارس أي ضغوطات على أي طرف شيعي.

ch.editor@alsababq

الخميس 23 حزيران 2022 العدد 5437 Issue No. Thu. 23 - Jun. 2022

24 صفحة السعر 500 دينار

## لجنة برلمانية تطالب بالتحري وتنفذ تلكؤ الوزارة

# الخارجية تنفي تقارير إعدام اللاجئين العراقيين في بولندا

• بغداد، الهدى الزوي

البرلماني إثر معلومات تداولتها وسائل إعلام في حينها عن تعرض مهاجرين عراقيين لمخاطر تطول حياتهم، وبين أنه بتاريخ 2022/7، شرعت السفارة بالتنسيق والتنسيق عالي المستوى عبر السلطات المعنية في بولندا. وأشار المتحدث إلى أنّ الأبناء التي صدرت عن وسائل إعلام أجنبية ومحلية، (غير صحيحة) وذلك لعدم وجود أي أدلة ثبوتية وقانونية مقننة مثل شهود عيان أو فيديو أو صور تشير إلى حصول إعدامات جماعية على الحدود البولندية-البيلاروسية، إضافة إلى أنه لم ترد أي شكوى رسمية من أي مواطن عراقي تشير إلى ما روّد في تلك الأنباء.

التحقيق. وكانت وكالة الأنباء البيلاروسية الرسمية بولندا، ذكرت في وقت سابق أمس الأربعاء، أنّ لجنة التحقيق في بيلاروسيا، قدمت خلال اجتماع في العاصمة مينسك لوفد عراقي، تقريراً يتحدث عن إعدامات جماعية وسريّة للاجئين عراقيين على أيدي جنود بولنديين، على الجانب البولندي من الحدود مع بيلاروس، وحسب التقرير، وثق المحققون البيلاروسيون إجمالا عمداً ضمة 135 شخصاً من مواطني العراق.

صحة هذا التقرير المتداول وتوحي الدقة والتحيز في تناول التقارير أداء وزارة الخارجية في التعامل وانتقد الفايبر أداء وزارة الخارجية في التعامل مع الكثير من الملفات، وذكر أنّ هناك كوكباً من الأضغ في عملها وفي عدة مجالات منها موضوع اللاجئين، بالإضافة إلى موضوع الانتهاكات التركية على الحدود العراقية، مشيراً إلى أنّ موقف ورود الوزارة في كثير من الملفات عادة ما يكون خجولاً وضعيفاً وقد لا تتخذ موقفاً أصلاً. أما عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية الدكتور ميثي أمين، فقد نبه في حديث خاص للصحف، على أنّ نسبة 90% من الأبناء (مختلطة) في سياق الصراع بين بيلاروسيا من جهة والاتحاد الأوروبي وبولندا من جهة أخرى.

• تحرير: محمد الأنصاري

## رئيس مجلس القضاء الأعلى لـ «الصباح»:

# بعض القضايا المعروضة على الاتحادية عرضها الظهور الإعلامي

• بغداد، الصباح



أجرت «الصباح» حواراً مع رئيس مجلس القضاء الأعلى الأستاذ هائل زيدان، جمعت فيه معظم القضايا التي تصور بها الساحة العراقية لإيضاح المشكل وإضفاء المصداقية منها. فقد عزا زيدان الخروقات الدستورية ومضى الشدة القانونية لتسمية رئيس جمهورية جديد وتبعاً له.

تسمية حكومة جديدة، إلى الخلافات السياسية بين التحالفات الأحزاب الفائزة في الانتخابات. ورأى في ظاهرة اللجوء إلى المحكمة الاتحادية بشكل كبير جانبين الأول إيجابي والآخر سلبي، موضحاً أنّ الإيجابي هو أنّ اللجوء إلى القضاء عند الاختلاف إجراء صحيح ودليل على شجاعة ثقافة سيادة القانون، أما السلبي فهو أنّ البعض اتخذ من هذا الإجراء وسيلة للظهور الإعلامي والامتياز أمام الرأي العام، إذ يلجأ الظلم في أي قرار أو قانون يصدر حتى وإن لم يكن من اختصاص المحكمة الاتحادية نظر في هذا الظلم.

## بابل تنفذ خطة تحز وبائي الصحة: الكوليرا تحت السيطرة

• بغداد، شذى الجنباني  
• الحلة، فاضل الحلبي

أعلنت وزارة الصحة أنّ مرض الكوليرا الذي تم تسجيل إصابات به في عدد من المحافظات لاسيما الشمالية لا يزال تحت السيطرة، وطمأن يتطور الفصولات الأودية المطرية لملاجه. فبالبابل، أطلقت دائرة صحة بابل خطة تحز وبائي للكشف عن الحالات الشريفة بها ومراقبة الأسواق المحلية.

وقال مدير تعزيز الصحة في الوزارة هيثم العبيدي لـ «الصباح»: إنّ فريقاً من المركز الوطني للسيطرة على الأمراض الانتقالية التابع للوزارة زار المحافظات التي انتشرت فيها الكوليرا وقدم الدعم المطلوب لإنشاء الدوائر الصحية في علاج الحالات. وأشار إلى أنّ الموقف لا يزال تحت السيطرة، ولا داعي لإثارة الخوف والهلع بين المواطنين الذين يجب عليهم الالتزام بالتوصيات والإجراءات الوقائية. من جانبه، طمأن اختصاصي الأوبئة والأمراض الانتقالية في مستشفى البصرة التعليمي الدكتور منذر جليل عبد العباس خلال حديثه لـ «الصباح»، من أنّ الوفيات التي يسببها مرض الكوليرا قليلة، في ظل التطورات التي يشهدها الطب حالياً من توفير العلاجات البكتيرية واللقاحات الحيوية والأملاح الفوية.

وأكد أنّ علاج المرض بسيط للغاية، يتحقق عبر تعويض المريض السوائل المفقودة من الجسم، والقيادات عن طريق الوريد في الحالات الأكثر استعجالاً. وفي بابل، قالت مسؤول قسم الصحة العامة الدكتورّة رعت عباس عبود لـ «الصباح»: إنّ الفحص الخاص بتشخيص المرض يتواجد في المؤسسات الصحية، وهو معزز بالفحص التوكيدي في مختبر الصحة المركزي ببغداد. وأشارت إلى اعتماد الدائرة خطة لمعالجة الإسهال الوبائي بابايع البروتوكول العلاجي الذي يمكن من تحقيق نسب شفاء تفوق 80 بالمئة للمصابين به. ولتنتج إلى نهضة الزهدات العلاجية والأوبئة والمستلزمات الطبية، علاوة على قيام الفرق الصحية بزيارات وجولات ميدانية للمناطق السكنية لتنفيذ مفردات خطة العمل الخاصة بالتحري المبكر عن الكوليرا.

• تحرير: علي موفق



• رفع الكتل الكوركتيية من شارع الزيتون في المنطقة الخضراء

أ ف ب

## ممن لديهم سننل فأكفر

# الخدمة الاتحادي: شكنا لجاناً مع المالبية لتثبيت المتعاقدين

• بغداد، اسراء السامرائي

شكل لجنة من ممثلي وزارتي التخطيط والمالية، وديوان الرقابة والأمانة العامة لمجلس الوزراء، والجامعة المستنصرية والجهات غير المرتبطة، لإعداد هيكل تنظيمي للتعاقدين في مؤسسات الدولة ممن لديهم خدمة سننل فأكفر.

• تحرير: مسطحن مجيد

## البرلمان يدعو المرشحين الجلاء لتأدية اليمين الدستورية

# مفاوضات مكثفة لحسم اسم المرشح لرئاسة الجمهورية

• بغداد، محمد عبد الوهاب

بواصل الأضار التنسيقي والقوى المتحالفة معه المفاوضات المكثفة مع الكتل السياسية لغرض تنفيذ الاستحقاقات الدستورية والانتخابية بشأن إعلان الكتلة الأكبر وانتخاب رئيس الجمهورية والذي سيجد سبباً لوقف الاستحقاق في التطرّف بنعم الله، وأضاً ما يعيّن منه جملة التي تتكرر عشرات المرات يومياً. ولكن الله واحد وان تطرّفون التعمّة. لا لطفه يهوسه الله، بأن كفايته، وأشعر به كمن نصب

برماني أنّ رئاسة مجلس النواب دعت المرشحين الاحتياط الأول بدلاً من نواب الكتلة الصغرى المستقلين إلى حضور جلسة اليوم الخميس. وقال الصدر، إنه بحسب توجهات رئاسة مجلس النواب فإنّ الدائرة البرلمانية أبلغت 73 مرشحاً من الحاصلين على أعلى الأصوات (الاحتياط) بحضور جلسة الخميس لتأدية اليمين الدستورية

بدلاً عن نواب الكتلة الصغرى المستقلين، وبين أنّ الدائرة البرلمانية أبلغت المرشحين الاحتياط بالحضور إلى مبنى البرلمان في تمام الساعة 11 صباحاً لاتخاذ الجلسة وتأدية اليمين الدستورية. وأشار إلى أنّ نسبة من المرشحين البدلاء امتنعوا عن حضور الجلسة وقدموا طلبات إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإغاثتهم من عضوية

## طارات النعمة

عظيمين نسبح بأن تصبّ مياههما في البحر بينما الصغراء تأكل ما تبقى من الخضار، وشرحت كيف أنّ أسواق البلد تقتاسها الترساق أمام أعيننا، وأرضه يقضمها جيراننا كثيراً مشيراً بعشيرة، وأحسبت أمامه عدد أحيابنا الذين أمتهن الإهمال والمرض والفقر، ومجزت عن عدّ الأيام والأسبوت التي ضاعت من دون سبب أو جدوى وأكوام الفروض مستقبل آمن وسعيد قبدت من بين أصابعنا.

نيل لأنه أفرق الشارع بنسبل سيارته، وقيلها تمارك مع صديقي جبار الذي يقضي ساعات نهاره وليله مع الموبائل. لا تعرف ماذا تفعل مع شيايب بدت أفته في كل شيء، حتى أنه دخل في مشادة مع أبو حين المسؤول الكبير الحريص على عريف خارطة وأثاب بينه كل سنة أشهر. بكل سرحة لم يعد لي يصطحبه معنا في زيارة الأضارب ككرة لومه وتبرمه على ككرة التماسح متجاهلاً أن كتره دليل على الكرم المتأمل فيما والمحبة التي تكفونها لنا.

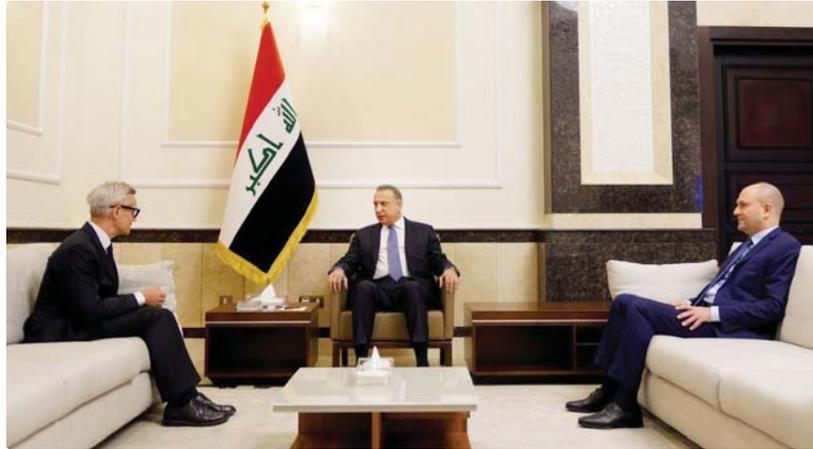
عشرات الكاميرات في أرجاء البيت وتتمدد مجسماته ومستشعراته إلى نهايات الدويونة. يبدأ أصداً عادة وتفرّج من النجوم على صراخه لأنّ أمي تركت حفيظة أمان مفتوحة، ولا يفتتح بجحها أنّ الماطور نل يسبح الماء إدا أغلقت الحفيظة، وفي منتصف الليل يصرخ لأننا نلنسنا إطفاء الصابيح وركنا التلفزيون في غرفة الاستقبال سخفلاً وبعد كل وجبة طعام يفتش سلالت القمامة فيجتنع على حجم الطعام المهودر.

نظر إلى وجهي، ومسح دموعه بردن دناشاه، وقال بصوت خفيض: ولكن الله واحد وتطارت النعمة!

فترت أنّ أخير جدي أنّ شكواك لا أمشي لها وأنّ النعمة إن تطير لهذه الأسباب الناهية، فأخبرته أنّ لدينا نهرين

خسرنا بسبب جدي فلافتنا مع الجيران الذين برموا من تصرفاته، فيألس رأيت يصبّ جام غصبه على أبو

## الكاظمي يثني على دور أستراليا والنرويج الداعم للعراق



● الكاظمي يستقبل سفير مملكة النرويج

### ● بغداد: الصباح

أشاد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، بدعم أستراليا للأجهزة الأمنية في مجالتي الشورى والتدريب، وفي إعمار المناطق المحررة، في حين ثمن، دور النرويج بدعم العراق في نطاق حربه ضد الإرهاب. وذكر بيان تكثفه، أن الكاظمي تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الأسترالي أنتوني ألبانيز، وهنا الكاظمي في استقبال الاتصال نظيره الأسترالي بمناسبة انتخابه لرئاسة الحكومة. متمنياً له التوفيق في مهامه. وأضاف، أن الاتصال شهد بحث العلاقات

الثانية بين البلدين التي تشهد تنامياً في مجالات عدة، يأتي في مقدمتها الأمن والاقتصاد والاستثمار فضلاً عن قطاعي الطاقة والتعليم. وأكد الكاظمي، بحسب البيان، أهمية تعزيز التعاون المشترك، وبما يعكس مستوى العلاقات الوطيدة بين البلدين الصديقين، والحرص على تطويرها قديماً على مختلف المستويات والصعد. وأضاف رئيس مجلس الوزراء بـ دور أستراليا في الحرب ضد الإرهاب، وجهودها في دعم الأجهزة الأمنية في مجالتي الشورى والتدريب، وفي إعمار المناطق المحررة. من جانبه، أكد ألبانيز، دعم بلاده للعراق في

مختلف المجالات، والتطلع إلى تنمية التعاون الثنائي، وبما يحقق مصالح شعبي البلدين. في غضون ذلك، ثمن رئيس الوزراء، أمس الأربعاء، دور النرويج بدعم العراق في نطاق حربه ضد الإرهاب. وأضاف الكاظمي، بحسب البيان بدور مملكة النرويج بدعم العراق في نطاق حربه ضد الإرهاب، والمشاركة ضمن بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) العاملة في العراق، فضلاً عن المشاركة في إعادة إعمار المناطق المحررة بدورها، ثمناً لتبنيها جهود الحكومة العراقية ونجاحها في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، وأكد دعم حكومة بلاده للعراق على مختلف المستويات والصعد.

## وزير المالية: نحصر على تنفيذ فقرات قانون الدعم الطارئ

### ● بغداد: الصباح

عبر وزير المالية عبد الأمير علاوي، أمس الأربعاء، عن حرص الوزارة على تنفيذ فقرات قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، التي صوت عليه مجلس النواب مؤخراً، ومنها المادة (18) أولاً. وأوضح علاوي، في بيان، أن الوزارة ملتزمة بتحويل جميع التخصيصات الواردة في الجدول (1) من القانون لتأمين قطاعات الغذاء والكهرباء والمحاضرين والإيريين العقود والأجور وحملة الشهادات العليا والخريجين من الأوائل والنسوخة عقودهم من الأجهزة الأمنية العسكرية. وأضاف، أن الهدف من تقديم هذا القانون هو تغطية الاحتياجات المالية الفعلية التي تسهم في تخفيف البطالة والحد من الفقر وتحقيق الاستقرار المالي في ظل التطورات العالمية المتزايدة والاستمرار في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين والأرقاء بالسوى المعيشي لهم.

## النفط تستحدث درجات وظيفية لتثبيت العقود

### ● بغداد: الصباح

شرعت وزارة النفط، أمس الأربعاء، باستحداث درجات وظيفية لتثبيت عقود موظفي النفط، وذلك استناداً إلى توجيهات وزيرها إحسان عبد الجبار. وذكر بيان الوزارة، أن إدارة شركة النفط الوطنية، والدائرة الإدارية في الوزارة، أرسلت برقية عاجلة إلى جميع شركات القطاع النفطي ومعاهد التدريب النفطي، ومراكز البحث والتطوير النفطي، بإعداد جداول تصفية واستعدادات الدرجات الوظيفية وأليات التخصيص المالي من الشركات الممولة ذاتياً، وبالسريعة الممكنة. لتثبيت العقود من يديه ضمن نسبة فائز على الملاك الدائم لوزارة النفط.

وأليات تشجيع الشركات النرويجية على الاستثمار في العراق، والمشاركة في المشاريع المشتركة الخاصة بالطاقة النفطية. وأضاف الكاظمي، بحسب البيان بدور مملكة النرويج بدعم العراق في نطاق حربه ضد الإرهاب، والمشاركة ضمن بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) العاملة في العراق، فضلاً عن المشاركة في إعادة إعمار المناطق المحررة بدورها، ثمناً لتبنيها جهود الحكومة العراقية ونجاحها في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، وأكد دعم حكومة بلاده للعراق على مختلف المستويات والصعد.

## ضبطت 12 موقفاً و 45 عجلة

## صولة استخباراتية تطيح بأكبر عمليات سرقة النفط

### ● بغداد: الصباح

استناداً لمعلومات استخباراتية دقيقة وعمليات منفصلة، تمكنت من ضبط (12) موقفاً نفطياً تستخدم للمتاجرة وتوزيع النفط ومشتقاته بصورة غير رسمية، مبنية أنه تم العثور بداخل المواقع على عجلات وخزانات نفطية مختلفة الأحجام تحتوي على متون نفطي مجهول الكمية والنوعية في محافظات بغداد وكركوك والبصرة وصالح

الدين والأنبار. وهي عملية أخرى للاستخبارات، تم ضبط (45) عجلة من سائلها كانت معدة لتجارة وتوزيع النفط ومشتقاته بصورة غير مشروعة ضمن محافظات البصرة وبغداد وكركوك وصالح الدين وديالى وبابل وكربلاء المقدسة. وأشار البيان إلى أنه تم التعامل مع المواد

المضبوطة أوسلياً وتسليمها إلى الجهات المعنية واتخاذ الإجراءات اللازمة لإكمال الأرواق التحقيقية. وقبل يوم من هذه الحملة، أقيمت مفارز سيطرة شرطة النفط القبض على عشرة متهمين وضبطت عجلاتهم صهريج محملين التي تمزق قدرات فواتنا المسلحة. المرسوم لهم.

وخلال الشهر الماضي، تمكنت مفارز الوكالة من ضبط مواقع نفطية عدد 7 تستخدم للتجارة وتوزيع النفط ومشتقاته بصورة غير رسمية، وعثر بداخل المواقع على عجلات وخزانات نفطية مختلفة الأحجام تحتوي على متون نفطي مجهول الكمية والنوعية في محافظات بغداد وديالى والبصرة.

### العمل: الدفعة الثامنة

## للإعانات متوقفة على تعليمات المالية

### ● بغداد: بتول الحسني

تنتظر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعليمات وزارة المالية لإطلاق الدفعة الثامنة من الإعانات التي يبلغ أعداد المستفيدين الجدد منها 300 ألف أسرة، وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد محمود لـ الصباح: إن الهيئة تعمل على إنصاف هذه الفئة وإطلاق الدفعة الثامنة قريباً، حال دخول قانون الأمن الغذائي حيز التنفيذ وإصدار التعليمات من وزارة المالية بهذا الشأن. ولقّنت إلى أن الهيئة أرسلت فواتم الأسر المشمولة ضمن هذه الدفعة والبالغ عددها 300 ألف أسرة على وزارة المالية بغية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيف رواتب الحماية الاجتماعية وتم مؤخراً تضمين الرواتب بقانون الأمن الغذائي تحت مسمى الدفعة الثامنة لإعانات الحماية الاجتماعية. وتوقع هذه الأسر تمت خط الفقر بحسب وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط منذ ثلاثة أعوام، حيث ناشدت الجهات المعنية مرات عديدة على أمل أن يتم إنصافها بروتات شهرية. وتعتقل أغلب تلك الأسر في العشوائيات والمناطق الفقيرة في بغداد والمحافظات، ولا تملك مصدر دخل حقيقياً يأمن لها العيش الكريم.

تحرير: علي موفق

## في مجالي التسلح والتدريب

## بريطانيا تبحث تطوير المنظومة العسكرية العراقية

### ● بغداد: الصباح

شهدت العاصمة بغداد، أمس الأربعاء، مباحثات لتطوير المنظومة العسكرية العراقية في الجانب البريطاني، لمواكبة التطور التكنولوجي في الجيش العالمية. وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع إن رئيس أركان الجيش الفريق أول فوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله التقى

في مكتبه للمعنيين العسكري والتجاري للمملكة المتحدة البريطانية، لبحث ومتابعة تعزيز قدرات الجيش العراقي وتطوير منظومته العسكرية. وأشاد رئيس أركان الجيش بحجم الدعم اللوجستي الذي تقدمه المملكة المتحدة على مستوى التسلح والتدريب ممثناً هذه الخطوات التي تمزق قدرات فواتنا المسلحة. ونافس رئيس أركان الجيش الفريق أول فوات

## استقبال حافل لأول قافلة برية للحجاج تصل إلى مكة المكرمة

### ● بغداد: علي موفق

حظيت أول قافلة للحجاج العراقيين وصلت عن طريق البر إلى مكة المكرمة باستقبال حافل من الجانب السعودي، كأول فوج عربي يصل هذا الموسم. وشهدت مراسم الاستقبال عمل فاعل ورسمي، وتقديم الهدايا والتذكارات ورش الورد، مع ترديد الأناشيد الترحيبية بصيوف الرحمن. ويتجاوز عدد الحجاج الوافدين

ماهر جمال، وعضو اللجنة المشرفة على فطاح شمال الجزيرة العربية فواد بشارة، وأعضاء اللجنة رؤساء مراكز الخدمة الميدانية، ولجان المتابعة من وزارة الحج والعمرة السعودية. وشهدت مراسم الاستقبال عمل فاعل ورسمي، وتقديم الهدايا والتذكارات ورش الورد، مع ترديد الأناشيد الترحيبية بصيوف الرحمن. ويتجاوز عدد الحجاج الوافدين

## عقاري الأنبار: نظام إلكتروني لحفظ البيانات

### ● الرمادي: جشان الأسدي

حاسبو عتقوتية واحدة وفق نظام ( الداتا )، ليتم حفظ البيانات داخل (هاردات) ضخمة تضم جميع السجلات المرشفة، مبيئاً أن هناك العديد من المميزات التي انعكست على استخدام التقنيات الحديثة في الدائرة، منها برنامج الموائع التصرفية، إذ يتمكن المراجع من خلال شاشة معروضة أمامه بالتعرف على ما إذا كانت هناك موانع على العقار، مثل حجز مصرفي أو حكم محكمة بمجرد إدخال رقم العقار أو اسم مالكه، وبالتالي يتسكف ذلك أمام المراجع من دون اللجوء إلى السجلات التي تأخذ وقتاً وجهداً في مراجعتها، وأوضح حسين، أن الدائرة

تحتضن دائرة التسجيل العقاري في محافظة الأنبار نظاماً إلكترونياً جديداً هو الأحسد في البلاد، لحفظ بيانات وحقوق المواطنين، لاسيما تلك العقارات التي ضاعت معالمها بسبب العمليات العسكرية. وقال مدير عام التسجيل العقاري في المحافظة علاء محمد حسين لـ الصباح: إن الدائرة قامت بهذه الخطوة لضمان حفظ البيانات وسجلات حقوق المواطنين وتسهيل إجراءات المعاملات، من خلال جمع أقسام الدائرة بشبكة

## الصباح

### حياة التحرير

### مدير التحرير

### نزار عبد الستار

### سكرتير التحرير

### سعد تركي

### وسام عبد الواحد

### رئيس القسم الأدبي

### علي البايوي

### رئيس القسم الفني

### مصطفى الربيعي

### مسؤول صفح المحافظات

### توفيق التميمي

### القسم السياسي

### sabah@alsabah.iq

### الاعلانات

### ads@alsabah.iq

### موبايل

### 07809174852

### العلاقات العامة

### 07809174853

### موبايل

### 07809174853

### pr@alsabah.iq

### 07809174853

### التوزيع والاشتراكات

### 07809210536

### موبايل

### 07809210536

### distinn@alsabah.iq



## اعلان



### أشد بحرية التعبير واتهم الخلافات السياسية بحرق الدستور

## رئيس مجلس القضاء الأعلى الأستاذ فائق زيدان لـ «الصبح»:

# هناك قضايا معروضة أمام الاتحادية عرضها الاستعراض والظهور الإعلامي

مع كل أزمة سياسية مستعصية تلم بالبلاد تتجه الأنظار صوب مجلس القضاء الأعلى لتكون له كلمة الفصل بين الغرما، باعتباره السلطة العليا المختصة بشؤون القضاء. ولأن الخلافات غالباً ما تكون متعلقة بتفسير نص دستوري موضع خلاف بين المتخاصمين. واليوم مع أزمة الانسداد السياسي وتأخير تسمية رئيس للجمهورية وما يتبعه من اختيار رئيس للوزراء وحكومة جديدة، فإن مجلس القضاء الأعلى على مرمى البصر دائماً وأحياناً كثيرة على مرمى الانتقادات.

في حوارنا مع السيد رئيس مجلس القضاء الأعلى الأستاذ فائق زيدان، جمعنا معظم القضايا التي تمور بها الساحة العراقية وطرحتها أمامه لإيضاح المشكل وإضاءة العتم منها، وتوه بأن بعض الأسئلة التي طرحناها اعتذر الرئيس زيدان عن الإجابة عنها لأنها تتعلق بقضايا مرفوعة إلى المحكمة الاتحادية ولم يتم البت فيها حتى الآن.

#### ● حواره رئيس التحرير

**السيد:** ما تقييمكم لبندو الدستور العراقي وهل ترونه من الناحية القانونية بحاجة إلى تعديل وتوضيح؟  
فائق زيدان: نرى أن الظروف التي راقت صياغة نصوص الدستور سنة 2005 في حينها تغيرت وأصبحت عدد من مواد الدستور عتية أمام تشكيل السلطات الدستورية عند كل استحقاق انتخابي لذا من الضروري إعادة النظر بتلك النصوص وصياغتها بشكل سلس يتناسب والتغيرات السياسية التي حصلت خلال 19 سنة الماضية ومنها على سبيل المثال المادة (76) وانقسام الرأي بخصوص تفسيرها إضافة إلى المواد التي يشترط صحة انعقاد جلسات مجلس النواب أو الأغلبية المطلوبة لتشريع بعض القوانين اللذين ورنى أن ذلك يعرقل عمل السلطة التشريعية وإنجاز المهام البالغة في اختصاصاتها. كذلك بعض المواد الخاصة بالسلطة القضائية التي إعادة صياغتها بما يضمن استقلالية السلطة القضائية بشكل كامل عن السلطة التشريعية والتجاذبات السياسية التي قد تحصل في تعيين بعض المناصب العليا في السلطة القضائية إضافة إلى مواد أخرى تتعلق بصلاحيات المحافظات وإدارتها والخلاف القائم بين المركز والإقليم بخصوص النطق والغاز.

#### حصلت حروق دستورية عدة وما زالت مستمرة وأهمها مضي المدة القانونية لتسمية رئيس جمهورية جديد

لصالح وزارة النفط لكن هذا لا يعني أن ذلك تم بتسويق بين الحكومة والقضاء بل أن الحكومة هي مدعي في الدعوى مثل أي مدع آخر في بقية الدعاوى والقرار يصدر في ضوء ما يقدمه المدعي في الدعوى من أدلة تستند إليها المحكمة في حكم الدعوى. أما موضوع الالتزام بالأحكام القضائية نرى أن هذا الالتزام هو واجب دستوري وقانوني قبل كل شيء، ذلك أن الدستور ينص على أن قرارات المحكمة الاتحادية ملزمة وواجبة الاتباع لذا لا يجوز لأي جهة كانت عدم تنفيذ قرارات المحكمة لأنها بذلك تكون قد خالفت الدستور والقانون.

**السيد:** أثيرت في الأونة الأخيرة مشكلات بين البرلمان الجديد الحالي من جهة وحكومة تصريف الأعمال من جهة أخرى، هل ترون أن البرلمان الجديد وفي أخطاء دستورية؟ فائق زيدان: بسبب الخلافات السياسية بين التحالفات والأحزاب الفائزة في الانتخابات حصلت حروفات دستورية عديدة ولا زالت مستمرة وأهمها مضي المدة القانونية لتسمية رئيس جمهورية جديد وتبعاً له تسمية حكومة جديدة وهذه إحدى الحالات التي نرى أن التعديل الدستوري يجب أن يعالجها بأن يوضع نص دستوري يتضمن (جزءاً) مخالفة النص الدستوري بمعنى أن تعدد مدة مهمة لانتخاب تشكيل المناصب والاحتفاظات الدستورية فإذا انتفض تلك المدة يجب وضع جزء لذلك كأن يكون حل البرلمان تلقائياً أو بقرار من جهة ما ينفق عليها سياسياً لأن بدون وجود جزء مخالفة نص معين دستوري أو قانوني تصبح تلك مخالفة وكأنها إجراء أو تصرف مشروع وقابل للتكرار انطلاقاً من قاعدة (من أمن العقاب خائف القانون).

**السيد:** كثرة الجبهه إلى المحكمة الاتحادية شكل عاملة استفهام كبيرة، هل يعود ذلك إلى قصور في فهم الدستور والقوانين أم إلى غموض لبندو الدستور؟  
فائق زيدان: ظاهرة الجبهه إلى المحكمة الاتحادية بشكل كبير فيه جانب إيجابي وأخر سلبى، الإيجابي هو أن للجبهه إلى القضاء عند الاختلاف هو إجراء صحيح ودليل على شيوخ ثقافة سيادة القانون والتوجه إلى المسئسة التي تطبق الدستور والقانون في حل المشكلات وهذا شيء جيد. أما الجانب السلبى هو أن البعض اتخذ من هذا الإجراء وسيلة للظهور الإعلامي والاستعراض أمام الرأي العام بحيث يلبأ للعلن في أي قرار أو قانون يصدر حتى وإن لم يكن من اختصاص المحكمة الاتحادية النظر في هذا العنصر أو أن القرار أو القانون لا توجد أسباب واقعية ومنطقية للعلن به ورنى أن ذلك يخلل المحكمة في دعاوى كثيرة قد تتمكن على اداه المحكمة في حكم الدعاوى الأهم والتي تستوجب فعلا النظر بها.

**السيد:** يعاني العراق من مشكلات جمّة أبرزها الإرهاب، لكننا نلاحظ بطيئاً في المحاكمات الخاصة بالإرهابيين وترجعاً في تنفيذ الأحكام؟

فائق زيدان: أكثر اختصاص تميز به القضاء العراقي في التصدي والحسم ومولف الإرهاب بشهادة المختصين ومنهم من الجعجع الدولي لذا لا يوجد ببطء مطلقاً في هذا الملف إنما توجد سياقات قانونية واجب العمل بها لضمان إجراء المحاكمات المألدة ضمن المعايير القانونية المعمول بها دولياً والتي تشكل ضماناً حقيقية لتطبيق القانون بشكل سليم خصوصاً في ملف الإرهاب كون عقوبة بعض جرائم الإرهاب تصل إلى الإعدام وهذه العقوبة فاسية تستدعي التدقيق والبحث والتأكد من الأدلة بشكل كامل.

**السيد:** ما موقف القضاء من استعمال ظاهرة الجبهه إلى القوانين المشاكرية التي باتت تشكل ضغطاً قوياً على الفرد والجمع والبرازاً فأق حذوياً؟  
فائق زيدان: لا يوجد مصطلح (قانون عشائري) إنما (أعراف عشائرية) لألسف هذه الأعراف تعولت من الجانب الإيجابي إلى الجانب السلبى إذ كانت سابقاً أحد أساليب فض النزاعات والخلافات قبل عرضها على الحاكم أو أحياناً أثناء نظر الدعاوى يحصل صلح عشائري يؤدي إلى انتهاء الدعوى بانتازار عنها أما الآن الموضوع أصبح مختلفاً إذ تحولت الممارسات العشائرية إلى ظاهرة سلبية تسبب إرباكاً في الوضع الأمني وخلافاً في الصلح الاجتماعي بين أبناء الشيرة الواحدة خصوصاً بعد أن امتحن البعض فكرة الشيعية وكأنها مذهب مكسب يستغل لأغراض الانتراف في حين أن أبناء العشائر الأصلاء وشيوخ العشائر المعروفين لدى الجميع يرفضون هذه الممارسات التي أصبحت عبئاً عليهم أيضاً.

#### تجنّب إصدار مذكرات قبض بحق الإعلاميين وعضواً عن ذلك يصار إلى مذكرات الاستقدام وفق القانون

فائق زيدان: هذا الملف لإزالة فيه نوع من التعقيد إذ رغم العلافة المتزايدة مع عدد كبير من دول العالم إلا أن هذا الملف لم يسير بالشكل الذي نتمناه علماً أنه ملف تنفيذي وليس قضائياً بمعنى أن اختصاص الجهات التنفيذية سواء هيئة النزاهة أو وزارة الداخلية والشرطة العمرية والدولية.

#### في ما يخص تصدير النفط من قبل الإقليم عندما دقت المحكمة وقائع الدعوى وجدت أن وزارة النفط مستوريا صاحبة حق الادعاء المقدم من قبلها لذا صدر القرار لصالح الوزارة

**السيد:** تلجا بعض الأطراف إلى اتهام القضاء بأنه متسبب حين لا يملك القرار صلاحيات، ما ردكم على الاتهام؟  
فائق زيدان: من الأمور المهمة التي يتعاد عليها التقاضي منذ دراسته في المعهد القضائى أثناء ممارسة عمله في المحاكم أنه يتعامل مع طرفين في كل قضية والنزاع والقرار يصدر عند حتماً ما يكون في صالح أحد الطرفين والطرف الآخر صواب يكون عدده رد فعل سلبى وموما يتهم القضاء اتهامات مختلفة لأننا في مجمع شرقي لاينقيل خسارة الأشياء، يروج رياضية ولايعتبر هذه الصلادة سبب ضمف الأدلة التي لديه أو بسبب أن موقفه ضد القانون أو أن التصدير أو النص الدستوري أو القانون هو أصلحه الطرف الآخر وليس أصلحته لذا أصبح طبيعياً أن نسمع هذه الاتهامات وهي في جميع الأحوال اتهامات غير صحيحة تنظر لها بسعة صدر وتتعاملها.

**السيد:** يتهم القضاء بأن أحكامه تكون مخففة وأحياناً مع إيقاف التنفيذ حين يكون المنفى مسؤولاً سياسياً كبيراً. هل تؤثر الضغوطات السياسية وتوازات القوى في هذه الأحكام؟  
فائق زيدان: الحكم الخفيف أو الشديد في وقت تنفيذ الحكم هي قضائياً قانونية لها سند قانوني واستخدام التقاضي لأحد هذه الخيارات يستند إلى نص في القانون وليس إلى مجرد رغبة أو استجابة لضغط سياسي أو أي اعتبار آخر إنما القانون ينص على أن لكل جريمة عقوبة فيها حد أعلى وحد أدنى ويمكن القاضي حسب ظروف الجريمة وطرف من ارتكبها أن يختار العقوبة المناسبة كذلك الموضوع وفق تنفيذ العقوبة أيضاً يستند القاضي إلى نص القانون الذي يخوله عند توفر ظروف معينة للجبهه إلى وقت تنفيذ العقوبة وفق شروط ومعدرات نص عليها القانون.



**السيد:** حسمت المحكمة الاتحادية العديد من القضايا المهمة من بينها المتعلقة بتصدير إقليم كردستان للنفط من دون الرجوع للحكومة الاتحادية، هل ترون أن الالتزام بالأحكام القضائية لدية سياسية أيضاً؟  
فائق زيدان: المحكمة الاتحادية هي جزء من القضاء وبالتالي تؤدي عملها بشكل مستقل تماماً عن الحكومة بل أن عدد من قرارات المحكمة صدرت بخلاف رأي الحكومة أما بخصوص القضية محل الجدل المتعلقة بتصدير النفط من إقليم الإقليم فإن المدعي في هذه الدعوى هي وزارة النفط وهي تمثل وجهة نظر الحكومة في هذا الموضوع. وعندما دقت المحكمة وقائع الدعوى وجدت أن وزارة النفط مستوريا صاحبة حق في الادعاء المقدم من قبلها لذا صدر القرار

# مجلس النواب يدعو المرشحين البدلاء لتأدية اليمين الدستورية

## مفاوضات مكثفة لحسم اسم المرشح لرئاسة الجمهورية

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

يوصل الإطار التسيقي والقوى المتحالفة معه مفاوضات المكثفة مع الكتل السياسية لغرض تنفيذ الاستحقاقات الدستورية للانتخابية بشأن إعلان الكتل الأكبر وانتخاب رئيس الجمهورية والمضي بتشكيل الحكومة المرتقبة. في وقت ذكر مصدر برلماني أن رئاسة مجلس النواب دعت المرشحين للإحاطة بأداء بدلاء نواب الكتل الصورية المستقبليين إلى حضور جلسة اليوم الخميس.

وقال المصدر إن "بحسب توجيهات رئاسة مجلس النواب فإن الدائرة البرلمانية أبلغت 73 مرشحاً من الحاصلين على أعلى الأصوات (الإحاطة) لحضور جلسة الخميس لتأدية اليمين الدستورية وبدلاً عن نواب الكتل الصورية المستقبليين".

ويبين أن "الدائرة البرلمانية أبلغت المرشحين للإحاطة بالحضور إلى مبنى البرلمان في تمام الساعة 11 صباحاً للإحاطة بالجلسة وتأدية اليمين الدستورية".

وأشار إلى أن "سنة من المرشحين البدلاء امتنعوا عن حضور الجلسة وهددوا بطلبات إلى المفوضية العليا للانتخابات بإجرائهم من عضوية مجلس النواب، امتثالاً لطلب زعيم

التيار الصوري مقتدى الصدر باستقالة نواب كتلته، كونهم من مرشحي الكتلة الصورية".

ووفق القانون فإن المرشح (الثاني) صاحب أعلى الأصوات يصعد كبدل للمرشح البديل الأول المنسحب.

إلى ذلك، قال النائب عن تحالف الفتح المتضوي في الإطار التسيقي، رفيع الصالحي، لـ"الصباح": "إن إحدى أهم الخطوات التي اتخذها الإطار التسيقي لتشكيل الحكومة هو السعي لتباحث مع جميع الكتل السياسية المشاركة في العملية السياسية، لأنها تمثل كل مكونات الشعب العراقي وبالتالي يسمى الإطار إلى ملئة البيت العراقي بكل مكوناته وفق الاستحقاق الانتخابي لكل مكون".

وأضاف أنه "برغم انسحاب التيار الصوري؛ إلا أن الإطار ما زال يسعى لعودة التيار لأنه جزء مهم من العملية السياسية ومركز فعال، لذلك نتخذ كتحالقات المناقشات والحوارات كأولوية لتشكيل الحكومة وفي وقت قصير وفياسي".

وبين الصالحي أن "إجراءات الإطار التسيقي بين أن الإطار منسحب وجلسة اليوم الخميس ليس لها شروط بحضور العدد الأكبر في داخل مجلس النواب لأنها فقط تعهدت بصوت على البدلاء وهو حق شرعي وقانوني بأي علواً مكان

الذين استقالوا، وفيما لوثم التصويت على النواب البدلاء، لا يجوز عودة نواب التيار الصوري، إلى ذلك، أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون فاضل مودت أن تحقيق القانون سيتم بعد جلسة (اليوم الخميس) الطائرة. وقال إنه "لا توجد أي مخاوف من كسر نصاب جلسة البرلمان الطائرة، المقرر عقدها الخميس، فهناك اطمئنان من تحقيق النصاب القانوني بحضور كل القوى السياسية".

وأضاف أن "الجلسة الطائرة للبرلمان سوف تناقش ملف الاعتداءات التركية على الأراضي العراقية، فضلاً عن أداء اليمين الدستورية لبعض النواب البدلاء".

من جانب آخر، روت مودت على الأنباء التي تحدثت عن ترشيح رئيس التحالف هادي العامري لمنصب رئيس الوزراء، وقال إن "تلك الأنباء غير دقيقة ولا صحة لها، والإطار حتى الآن لم يدخل في قضية بحث الأسماء المرشحة لمنصب رئيس مجلس الوزراء".

وأوضح أن "الهدف من نشر معلومات عن ترشيح العامري لهذا المنصب خلال المرحلة المقبلة من قبل أقداءات تحالف السيد محمد علي عبد الله الجبوري (أوزمان) من أجل محاولة بث أسماء معينة لرئاسة الوزراء، هذا

### استبعاد المناسبات ذات الخلاف المذهبي والديني الأوقاف النيابة: تشريع «العطل الرسمية» خلال الدورة الحالية

● بغداد، عمر عبد الضيف

توقعت لجنة الأوقاف والشؤون الدينية في مجلس النواب إقرار قانون العطل الرسمية خلال الدورة الحالية، في حين اقترحت أن يكون اسمه "قانون العطل الرسمية والاستذكار".

وقال عضو اللجنة شريف سليمان لـ"الصباح": "إن هذا القانون تأخر كثيراً في أدرج الدورات الانتخابية السابقة"، مشيراً إلى "وجود خلاف في وجهات النظر بشأن الأعياد الرسمية أدى إلى ترحيله من الدورة الماضية إلى الحالية لوجود صعوبة في طرحه بجلستات مجلس النواب".

وأضاف النائب أن "البرلمان لم يتفق على صيغة للعطل الرسمية على الرغم من أن العطل في العراق قائم ما موجود في دول العالم، وهو ما أثر في سير وانتظام العمل الرسمي في الدوائر وتأخر إنجاز معاملات المواطنين التي

لها علاقة بحياتهم اليومية". مبيناً أن "هناك جدية خلال الدورة الحالية في حل هذا الموضوع ومفاتيح كثيرة أخرى".

وتابع سليمان أن "هناك مناسبات ومقننة دينية ثابتة مثل يوم إعلان التصرف على مصائب داخل، أو العيد الوطني للعراق في الثالث من تشرين الأول، ويوم 14 من تموز إعلان النظام الجمهوري، بينما لم يكن عيد المعلم أو ذكرى الانتفاضة الشعبانية عطلتين رسميتين".

وأضاف أن "العطل الدينية في الأول والعاشر لافتاً إلى أن العطل الدينية في الأول والعاشر من شهر محرم، والولد النبوي وأيام عيدي النضر والأضحى، ويوم 25 من كانون الأول بمناسبة ذكرى ولادة السيد المسيح".

ويرى النائب أن "استبعاد المناسبات الدينية التي أصبحت مشاراً خلاف بين المذاهب والديانات، سيؤد بالحدود على الاقتصاد والإنتاج في البلد، إضافة إلى وجود عطل ستكون من صلاحية المحافظات".

### البرلمان يتعهد بتطبيق قانون التدرج الطبي البيطري



● شاخون عبد الله يستقبل وفد الأطباء البيطريين

● بغداد، الصباح

تهدد نائب رئيس البرلمان شاخون عبد الله، أمن الأربعة، بمخاطبة الجهات المعنية بتطبيق قانون التدرج الطبي البيطري.

وذكر بيان كتبه أن "عبد الله استقبل وفد من الأطباء البيطريين في العراق، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات التي تلتق بأهمية رعاية

أصحاب الشهادات والاختصاصات والاستفادة من خبراتهم، وتعزيز دور الطبيب البيطري وإبراز أهميته في المحافظة على الصحة العامة وتعمية الثروة الحيوانية، فضلاً عن مناقشة قانون التدرج الطبي البيطري رقم 136 لسنة 1980 والمعدل 2021".

وأشار نائب رئيس البرلمان، بحسب البيان، إلى "ضرورة الاهتمام بالكفاءات واستثمار

### قريباً.. تجهيز المرور باللوحات الرقمية الإنكليزية

● بغداد، جتان الأسدي

اتفقت مديرية المرور العامة مع الشركة الألمانية التي تعاقبت معها لإنشاء مشروع لطبع لوحات المركبات، على أن تزود الأخيرة المديرية باللوحات الحديثة باللغتين الإنكليزية، ولحين الانتهاء من مشروع العمل. وقال مدير قسم التخطيط في

### الصيد بالسموم يفتك بأسماك هور الدلمج

● البواديبة، عباس رضا الموسوي

انتعت في الآونة الأخيرة ظاهرة الصيد الجائر للأسماك بواسطة المصغرات الكهربائية والمبيدات الزراعية والسموم وأحياناً باستخدام أشكال البودرة، التي تعد من أبرز المشكلات التي تسببت بنحسار الثروة السمكية في المسطحات المائية للبلاد لاسيما في مناطق الأحوار. وفي هور الدلمج البالغة مساحته 314 كيلومتراً مربعاً، منها 125 كيلومتراً مربعاً ضمن حدود محافظة البواديبة، أخذت ظاهرة نفوق الأسماك في الآونة الأخيرة تنتع بشكل خطير، في ظل عدم تحرك الجهات المختصة للحد من ذلك، ما زاد من أعداد الصيادين الذين يعتمدون على الصيد الجائر للحصول على كميات كبيرة من الأسماك مقابل جهد ووقت أقل.

وذكر كريم الجابري وهو صياد مجاز يمارس عمله ضمن هور الدلمج لـ"الصباح": "أن الذين يمارسون الصيد الجائر للأسماك شخصيات معروفة ولها نفوذها بمنطقة الأحوار، مشيراً إلى عدم تعرض أحد منهم إلى المساءلة

القانونية رغم ممارستهم الصيد باستخدام السموم بشكل علني".

بيد ويوضح مدير شعبة النظم البيئية الطبيعية في هيئة البواديبة جدير عنان لـ"الصباح": "أن ممارسة الصيد الجائر في هور الدلمج أثرت بشكل مباشر في كمية وأنواع الأسماك لاسيما النادرة كالنبي والسبيوط، إضافة إلى إلحاقها أضراراً بالغة بأنظمة التنوع الأحيائي، مؤكداً استمرار الفرق البيئية بتتبع هور الدلمج بشكل منتظم، من جانب أنه أكبر الخيبر البيئي حسين عبد رسن لـ"الصباح": "أهمية تقصيل الفوائض التي سنهي الصيد الجائر، كونه لا يؤثر في الأسماك فقط وإنما هناك بعض أنواع السموم التي يستخدمها الصيادون تقضي على جميع أشكال الحياة في البيئة المائية، وتتبقى منها مركبات كيميائية قد تنتقل إلى جسم الإنسان في النهاية في خلال أكل الأسماك التي تصاد بهذه الطريقة، وهي مواد مسرطنة تغير قابلية لتحللها، ما يشكل خطراً على من يتناولها".

### جامعة بابل: 109 متقدمين من الطلبة الأجانب للمنحة الدولية

● الحلة، فاضل العلي

بلغ عدد المتقدمين من الطلبة الأجانب للمنحة الدراسية الدولية التي أطلقتها جامعة بابل لدراسة الماجستير، 46 للذكور، و109 للإناث، وستدرسون في التخصصات العلمية. وأشار إلى أن طليات التقديم كان أغلبها من سوريا وفلسطين واليمن وإيران والجزائر وموريتانيا، وأفضلية القبول ستكون للحدادة الأكاديمية والمثقف

الشخصي المتميز بخلاف التحفيز، مؤكداً في السياق نفسه أن وجود الطلبة الدوليين الممارسين في الجامعة، سيسهم بتعزيز المكانة التنافسية للجامعة ضمن التصنيفات العالمية.

ويشأن تخصصات المنح المذكورة، ذكر أنها توزعت بين الطب العام والأسنان والصيدلة والتمريض، والهندسة المدنية والمعمارية والميكانيكية والكهربائية والكمبيوترية والسيارات والمواد والمعادن والتكنولوجيا

تحرير: مصطفى مجيد

● الموصل، شروق ماهر

بدأت مديرية آثار وراثت نينوى بأعمال صيانة وترميم المواقع الأثرية في ناحية حمام الواقعة جنوب مدينة الموصل، بهدف اكتشافها كعلم سياحي.

وقال مدير عام المديرية خير الدين أحمد في تصريح لـ"الصباح": "إن لجنة حماية المواقع الأثرية في المحافظة بدأت بصيانة معالم الآثار والتراث التي تعمرت أغلبها على يد فصائل داعش الإرهابية خلال سيطرتها الأتمة على المحافظة والتي قاربت الثلاثة أعوام. وأضاف أن المواقع الأثرية التي دُمرت، حدثت لها مدة للإنجاز من خلال فرق تقنيات إعمار المواقع الأثرية، مشيراً إلى أن هذه المشاريع الأثرية المهمة، ستسهم في استقطاب السياحين إلى المحافظة بما يعمل على إنعاش حركة السياحة جنوب الموصل. وبين أحمد أنه تم في السياق نفسه عقد اجتماعات لمناقشة حماية المواقع الأثرية في الناحية والمكانة إجراء تقنيات جديدة أخرى في بعض المواقع المهمة فيها، لاسيما لول السيت الأثري والحدائق الكتلية بجعل الناحية مركزاً سياحياً لاسيما بعد تقديم 299 منحة مؤقتة للمعنية التي استقطبت عشرات السياح خلال الأيام الأخيرة بعد افتتاحها وتعد بنابيع حمام العليل المعنوية والكبرى، من أهم المواقع التي يقصدها العراقيون للعلاج وتقع على ضفاف نهر دجلة الذي يمر بناحية حمام العليل جنوب مدينة الموصل.

# شبح ترامب يجثم على محادثات الاتفاق النووي المتلاشي

من الممكن إلقاء اللوم على عوامل عدة أدت بالنهاية إلى تلاشي الآمال بعودة الحياة إلى صفتة إيران النووية 2015، لكن ما من شيء أدى إلى عقر جهود إدارة بايدن أكثر من الأرت الذي خلفه له الرئيس السابق "دونالد ترامب". كان ترامب بالطبع هو الذي انسحب في العام 2018 من الاتفاق النووي الذي سبق إبرامه مع إيران على يد إدارة أوباما بعد أن وصفه بأنه "أسوأ صفقة على الإطلاق".



● إعلان ترامب انسحابه من الاتفاق النووي

## ● مايكل كراولي ولازا جيكس\* ● ترجمة: أنيس الصنغر

ما فعله ترامب كان أكثر من نزاع التباس الكهربيائي عن الاتفاق، بل يقول المسؤولون والمحللون الأميركيون إن العناء وتصرفاته هي الأخرى قد عدت إلى حد كبير فدره أميركا على التفاوض مع طهران، التي وضعت من جانبها مطالب خارج الصفتة النووية رفض الرئيس بايدن الاستجابة لها دون الحصول على تنازلات بالمقابل.

كان الاتفاق الأصلي يفرض حدوداً تقيد البرنامج النووي في مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية التي سحقت اقتصاد البلد، لكن بعد انسحاب ترامب من الصفتة وإعادة فرض العقوبات بدأت إيران بحرق بنودها في أيضاً.

عندما لم تلح تنازلات تعزز الآمال بالتوصل إلى اتفاقية جديدة، ومع تصديق إيران تقديماً ثابتاً باتجاه الحصول على القدرة النووية، قد تجد إدارة بايدن نفسها قريباً مرغمعة على اتخاذ القرار ما بين خيارين، فإما القبول بامتلاك إيران القدرة على إنتاج قنبلة نووية أو اتخاذ إجراء عسكري لمنعها من ذلك، أما إيران فقد بقيت تؤكد أن برنامجها النووي مركز للأغراض السلمية فقط، مثل إنتاج النظائر المشعة لاستخدامها في تشخيص الأمراض ومعالجتها.

في جلسة استماع عقدت في أواخر الشهر الماضي قال كبير مفاوضي وزارة الخارجية روبرت مالي متحدثاً إلى أعضاء مجلس الشيوخ إن ترامب قد ترك لبايدن أزمة نووية لا داعي لها، وأضاف أن فرض إنقاذ الصفتة غدت الآن ضئيلة، على حد تعبيره.

مفاوضات فيينا لإعادة الصفتة لا تزال متوقفة منذ منتصف شهر آذار، وفي يوم 13 من الشهر الحالي قال وزير الخارجية أنتوني بلنكن مخاطباً القادة الإيرانيين إن عليهم اتخاذ قرارهم بأقصى سرعة إن كانوا راغبين في المضي بما تم التفاوض بشأنه وما يمكن إسماعه بسرعة إما 30 ما اختارت إيران ذلك.

خلال هذا الشهر، وبعد أن رجّحت الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيون انتقادات إلى إيران لتخلفها

عن التعاون مع المفتشين الدوليين، مضى المسؤولون في طهران إلى شوط أبعد حين أوقفوا عمل بعض كاميرات المراقبة وأزالوها من أماكنها في منشآتهم النووية.

وصف السيد بلنكن الخطوة الإيرانية بأنها "غير مشجعة"، لكن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قال إن إيران قد عرضت على الولايات المتحدة خطة جديدة، ولم يزد في التفاصيل.

قال عبد السلهيان: "إسراان لم تتهرب أبداً ولم تتحرك طاولنة المفاوضات، وهي تؤمن بأنّ الشفاهة والدبلوماسية هما أفضل الطرق للتوصل إلى صفتة جيدة ودائمة".

بيد أنّ مسؤولاً كبيراً في الإدارة في واشنطن، وهو من المظلمين عن كلب على مجرى المحادثات، قال إنه لم ينته إلى علمه بوجود مقترح جديد من جانب طهران، مع ذلك يقول إن الولايات المتحدة سوف تبقى منفتحة على أي أفكار يمكن أن تسفر عن اتفاق.

يقول عدد من المظلمين على سير المحادثات إن إرت ترامب يبقى يبلق عملية التفاوض التي شرع بها السيد بايدن في مطلع العام الماضي بثلاث طرق ملحوظة في الأقل.

أولاً كان هناك ما وصفه الإيرانيون بأنه خرق جسيم للفتة، لأنّ انسحاب ترامب من الصفتة في شهر نيسان الماضي استخدم السيد بايدن وشروطها أكد مخاوف طهران من سرعة تغيير الولايات المتحدة مساراتها في أعقاب الانتخابات. لذا طالب الإيرانيون على طاولنة المفاوضات في فيينا بضمانات تكفل إلزام أي خليفة لبايدن بعدم إلقاء الصفتة مرّة أخرى.

في شهر شباط الماضي وقع 250 عضواً في البرلمان الإيراني من أصل 290 رسالة إلى الرئيس الإيراني حثوه فيها على استعاب المدرس من التجارب السابقة وعدم الالتزام بأي اتفاقية دون الحصول أولاً على الضمانات اللازمة.

أوضح مسؤولون في إدارة بايدن أنّ هذا الأمر غير جائز نظراً لطبيعة النظام الديمقراطي الأميركي، وكانت المفاوضات النووية بين القوى العالمية وإيران قد بدأت في عهد الرئيس جورج دبليو بوش

ثم بلغت مرحلتها النهائية في اتفاق العام 2015 بالترامب رئاسي قدمه أوباما، تلك الاتفاقية لم تتم المصادفة عليها من قبل مجلس الشيوخ الأميركي لكي تصبح اتفاقية.

غير أنّ لدى الإيرانيين دواعي قلق ذات صلة بالشركات الأجنبية قد تنجم عن الاستثمار في إيران إذا ساد لديها اعتقاد بأن مطرفة العقوبات الأميركية يمكن أن تهوي مجدداً بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ثم خلق ترامب عقبة كبرى ثانية بوجه عودة العمل بالصفتة عندما أخطر إيران بـ 1500 عقوبة جديدة، فما كان من إيران إلا أن أصرّت على إلغاء تلك العقوبات التي كانت أشدها إلحاحاً.

تصنيف ترامب طبق النخبة في الحرس الثوري الإيراني بأنه جماعة إرهابية في العام 2019، كانت الإدارات السابقة تكتفي بإدانة الحرس الثوري الذي يشرف على نشاطات خلقه، إيران المسلمون في لبنان وسوريا واليمن كما ساعدت فصائل في العراق، غير أنّ تلك الإدارات بقيت تتحاشى تسمية أي ذراع تابع لحكومة أجنبية بأنه جماعة إرهابية.

قال المفاوضون الإيرانيون إن على السيد بايدن أن يسقط صفة الإرتابة عن الحرس الثوري قبل التوصل إلى تجديد الاتفاقية النووية، لكن السيد بايدن رفض القيام بذلك ما لم تقدم إيران تنازلات أخرى أولاً.

في شهر نيسان الماضي استخدم السيد بلنكن وصف تنظيم إرهابي في إطار حديثه عن هذه الجماعة، وكانت هذه هي أحدث متأسية.

يقول بعض المحللين إن المسألة مزمنة إلى حد كبير، إلا أنّ الأمر يبقى قابل الوطأة رغم ذلك، فالولايات المتحدة قد أوقعت حتى الآن عقوبات مشددة على الحرس الثوري وعلى قياداته، ومن المتوقع أن تكون تلك العقوبات تهاجم بعيدة الأثر على الاقتصاد الإيراني في شهر أيار أفر مجلس الشيوخ الأميركي قراراً غير ملزم بأغلبية 26 عضواً مقابل 33 يمنع بايدن من رفع التصنيف عن الجماعة. أدت الإجراء المذكور لخصيصات ديمقراطية كبيرة من بينهم زعيم الأغلبية السناتور تشارك شومر.

وقد كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت

رسالة امتنان واستحسان على تويتر عندما أبلغه بايدن بأنّ التصنيف سيبقى.

قال المسؤول الكبير في الإدارة إن الولايات المتحدة كانت منفتحة على مبدأ إزالة تصنيف الإرتاب، ولكن ليس قبل أن تبدي إيران استعدادها لتقديم تأكيدات جديدة لتهدئة المخاوف الأمنية المتلفدة بالحرس الثوري، وقد امتنع المسؤول، الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته، عن إعطاء أي تفاصيل أخرى أكثر تحديداً باستثناء أنّ إيران قد رفضت الترحيح عن موقفها بأي قدر.

يشير المظلمون الذين يتابعون المحادثات إلى طريقة ثلاثة لوجستية الطابع يلوح من خلالها إرت ترامب، فالإيرانيون يرفضون التحدث مع المسؤولين بشكل مباشر منذ خروج ترامب من الصفتة، ثم أنّ ترامب تهادى في إغضب الإيرانيين عندما أصدر أمره باعتقال القائد العسكري الإيراني الكبير قاسم سليماني في العام 2020.

خلال المحادثات التي دارت في فيينا كان السيد مالي يتواصل مع المفاوضين الإيرانيين عن طريق الرسائل عبر وسطاء أوروبيين من قندهة الواقع في الجانب المقابل من الشارع كل ذلك أدى إلى تعثر مسار العملية كما تسبب في بعض الأحيان بسوء فهم وضياح وقت.

كان المسؤولون في إدارة ترامب وشركاؤهم قد توقعوا مثل هذه التعقيدات بدرجة أو أخرى لأنهم تعدوا اصطناع سياسة تهدف في جانب منها إلى جعل أي مفاوضات مستقبلية صعبة ما لم تغير إيران سلوكها جذرياً.

كان مارك دوبيوتر، وهو الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطية التي تتخذ حطاً متشدداً من الحكومة الإيرانية، أحد المهندسين الخارجيين لما وصفه في العام 2019 بأنه جدار عقوبات إدارة ترامب على إيران، ومن بين ذلك تصنيف الحرس الثوري ضمن الجماعات الإرهابية.

في حديث له مؤخراً قال دوبيوتر، الذي يعارض الاتفاق النووي بكل شدة، أشعر بالامتنان لأنّ جدار العقوبات قد صمد، وكان لا بد أن يصمد، لأنّ إيران يجب أن تجرد من أي متسفن من العقوبات ما لم توقف سلوكها الأساس الذي تسبب أسلماً بهذه العقوبات.

يقول مسؤولون في إدارة بايدن إن ترامب قد وضع مطالب أمام إيران تمثل حدوداً قصوى وهي غير الذي لرفضه ترامب على طهران.

في جلسة الاستماع أمام مجلس الشيوخ قال مالي إن إدارة ترامب لم تكن تتوقع من إيران أن تستأنف العمل ببرنامجها النووي وأنها سوف تصاع لتفاوض حول دواعي القلق الأميركي الأخرى. وأضاف مالي: "كم أتمنى لو أنهم كانوا مصيبين، ولكن ثبت أنهم كانوا مخطئين على كل صعيد واعتبار مع الأسف".

بدأت إيران بتوسيع برنامجها النووي عقب انسحاب ترامب من الصفتة، ويقول دوبيوتر إنها شرعت بتسريع عملية تخصيب اليورانيوم إلى مستويات أكثر خطورة، ثم اتخذت خطوات أخرى مهددة حين أعلن بايدن رغبته في العودة إلى اتفاق

2015، وهو مفاوض في شؤون الشرق الأوسط عمل مع عدد من الرؤساء الأميركيين، إن كلا الجانبين لا تزال أمامهما مخفرت لتقديم التنازلات فالمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي الخامنئي يحتاج إلى تخفيف العقوبات التي تثقل كاهل اقتصاد بلده، وبايدن ليس أمامه من سبيل آخر في هذه المرحلة سوى هذا لأجل تقييد البرنامج النووي الإيراني المستمر إلى الأمام بقوة الآن في ظل حدود رقابة أدنى من جانب الوكالة الدولية للطاقة النووية.

يعترف روس بأن الصفتة النووية التي لم تحط في الكونغرس إلا بدعم محدود في 2015 تبدو اليوم أقل جاذبية بعد أن اكتسبت إيران مزيداً من المعرفة بخبايا العملية النووية مع اقتراب مواعيد ما يسمى شروط الانقضاء في ظرف سنوات العودة إلى الصفتة رغم ذلك، لا لاستعادة بناتها صفتة ناجحة ولكن لأنّ البديل سيكون سيئاً للغاية.

بخلاف ذلك، كما يقول روس، سيبقى بإمكان الإيرانيين أن يواصلوا السير على الطريق إلى هدفهم.

«عن صحيفة "نيويورك تايمز"»

## تشغيلهم يحرك عجلة الاقتصاد الوطني خبراء: العراق يحتاج لارتقاء بإدارة الموارد البشرية

طالب خبراء ومختصون في الشأن الاقتصادي بالعمل على تحريك سوق العمل الوطنية، من أجل إنقاذ شريحة واسعة من الشباب المتعلم وسواء من خطر البطالة والاستسلام للأمراض الاجتماعية التي قد يتعرضون لها جراء السياسات التي لا تتناسب وإدارة الثروة البشرية التي يملكها العراق.



### ● بغداد، حسين ثقب وصاد الامارة

المختص بالشأن الاقتصادي سلوان التوري بيّن أنّ العراق مطالب أن يرتقي بإدارة الموارد البشرية التي تشاب سوق العمل، إذ تقدر المراكز المتخصصة أنّ 60% من سكان العراق ضمن سن العمل. وهذه ثروة كبيرة يجب الارتقاء بإدارتها وتوظيفها. لخدمة الاقتصاد الوطني وتحسينها، جعلها مصدراً مهماً في مختلف الاختصاصات، وأشار إلى أنّ الفترة المقبلة تتطلب خطماً ضلّة تهض بإدارة الثروة البشرية، والانتقال بها إلى مرحلة جديدة تخدم الاقتصاد الوطني، وتبعد هذه الشريحة الكبيرة من الشباب عن الأمراض الاجتماعية التي قد تصيبهم جراء نقص فرص العمل مما يخلّف نتائج نحن في غنى عنها، الأمر الذي يهتم علينا خلق مسارات تنوعب الشباب وتجعلهم أهم محاور خلق التنمية المستدامة. يذكر أنّ مطالبات تمكن مخرجات الجامعات والاختصاصات والأهلية متواصلة، والحصول على العمل بما يتناسب ما يحمله الخريج من مؤهلات واختصاصات علمية وفنية، لا سيما أنّ العمالة تترجم عملية التعليم والتي من خلالها يتم تحقيق النمو، والتوزيع الأمثل لشاره بهدف مواجهة الفقر والبطالة ولكن عندما تتقطع العلاقة بين التعليم والعمالة يتم هدر الموارد وتتبدد العوائد.

### أعداد الخريجين

وعن أبرز التحديات التي تواجه أعداد الخريجين قال المختص بالشأن الاقتصاد عبد الكريم آل عيسى، إنّ من أبرز التحديات التي تواجه الحكومة، بطالة الخريجين من الجامعات والمعاهد، والتي تعكس استمرار إدامة التعليم العالي في العراق لسوق العمل بشكل يتواءم مع حاجته، وأضاف آل عيسى، أنّ الصياح، إنّ هذه الفئة من المجتمع الأكثر تأثراً في الحياة العامة فالفرادة الاقتصادية لفئة الخريجين تشير إلى أنّ أعدادهم ونسبتهم إلى البطالة الإجمالية في

### ● شباب يعملون في إحدى أسواق بغداد

العراق تمثل تحدياً للسياسات الوطنية، كونهم يمثلون الطاقة المهدورة الأكثر كفاءة وقدرته على العمل. وبين في الوقت نفسه كون هذه الفئة أكثر استعداداً للإحباط الذي تولده حالة التعميل الصادمة لمطوحات الشباب، ولأجل إيجاد فرص عمل لخريجي الجامعات لا بدّ من توجيههم

للمعمل في القطاعات الانتاجية والخدمية عبر تسمية مهاراتهم الفنية، بما يوفر عائدات مائة كبيرة للدولة. وأكد أنّ هناك دولا رائدة في هذا المجال، وأنّ الإجراء الآخر لحل مشكلة العاطلين الخريجين هو إقامة المحاضرات الزراعية في الجامعات التي يمكن نجاحها في البلد، والتي تكون

الفترة المقبلة تتطلب خطماً فعالية نهض بإدارة الثروة البشرية، والانتقال بها إلى مرحلة جديدة تخدم الاقتصاد الوطني، وتبعد هذه الشريحة الكبيرة من الشباب عن الأمراض الاجتماعية التي قد تصيبهم جراء نقص فرص العمل مما يخلّف نتائج نحن في غنى عنها، الأمر الذي يحتم علينا خلق مسارات تنوعب الشباب وتجعلهم أهم محاور خلق التنمية المستدامة

في مناطقهم الأصلية مثل المحافظات الجنوبية الناصرية السماوة البوثنائية العمارة وغيرها.

### بطالة الخريجين

في السياق ذاته شدّد المختص بالشأن الاقتصادي الدكتور أحمد الراوي على ضرورة الوقوف عند بطالة الخريجين ومحاولة معالجة مشكلتهم بما ينسجم وتطلعاتهم نحو فرص العمل والوظيفة. وقال إنّ البطالة الكئيبة والأجيرة للخريجين، تشكل صعوبات تواجه جميع المبدان وأن احتفت درجتها في تنمية سوق عملها. وأضاف الراوي أنّ فئة الشباب هي الأكثر تأثراً بتغير الظروف الاقتصادية، إذ إن زيادة فرص العمل وانخفاضها يسهم بصورة أكثر وأسرع من غيرهم، ولا يمكن التكلم عن بطالة الخريجين وتطلعاتهم للعمل إلا بعد دراسة سوق العمل ومعرفة مستوى التشغيل من خلال ما تؤمنه هذه السوق من فرص في القطاعات الاقتصادية.

### سوق العمل

وتابع، لقد شهدت سوق العمل في العراق اختلافاً سواء في عرض العمل أو الطلب عليه، ومن أجل إيجاد فرص عمل لخريجي الجامعات لا بدّ من دعم وتنشيط القطاع الخاص لكي يأخذ دوره الأساس في العملية التنموية بما يمكنه من إعادة استثمار أمواله المهاجرة. واستطرد الراوي، بعد القطاع الخاص مهجلاً قويا لاستيعاب العاطلين من الخريجين نظراً لقرنته وسرعة تحقيق استثمارات واسعة ومشتركة في جميع المحافظات، وإعطاء الأولوية لخريجي الجامعات والمعاهد في التوظيف. وأكد الراوي ضرورة إعادة هيكلة القطاعات الاقتصادية من خلال برنامج يتبع في تنفيذها تبني سياسة مالية أكثر مرونة تساعد في تنشيط القطاعات الاقتصادية وتحقيق التوازن في تخصيص الموارد لاستيعاب الخريجين.

## قراءة في «الدعم الطارئ»

### ● عبد الزهرة محمد الهنادي

اختلف قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، الذي صوّت عليه مجلس النواب مؤخراً، وعدّ نافذاً من تاريخ التصويت عليه، اختلف عن سواه من القوانين، من حيث سعة مساحة الجدل والخلاف والاختلاف بشأنه، لا سيما، في المرحلة التي سبقت التصويت عليه، ولكن في نهاية المطاف من القانون، وبدأت الجهات الحكومية المعنية، (التخطيط والمالية) العمل على إعداد التعليمات الخاصة بتنفيذ مواد القانون بشقيه، الاستثماري والتشغيلي، وفرارة سريعة في مواد وقرارات قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، تلاخح بوضع التوسع الكبير للكثير من المفاسل، التي ربما يراها البعض، أنّها لا تمت بصلة، لا إلى الأمن الغذائي، ولا إلى التنمية، ولكن في واقع الحال أن الأمر ليس كذلك، فالأمن الغذائي لا ينحصر في توفير الخبز فقط، ولا التنمية تقتصر على تنفيذ المشاريع تحديداً، ولهذا ذهب مشرعو القانون، ليضمّنوا ديمومة الحياة بصيغ مفاضلها، في ظل عدم ديمومة الموازنة، وقد رافق غياب الموازنة هذا، ارتفاع ملحوظ في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية والإنتاجية، ومن ثمّ فإنّ نسبة الصرف البالغة 171% من حجم الاتفاق للعام السابق، وفقاً لقانون الإدارة المالية لسنة 2019، لم تعد تعطي متطلبات الاتفاق المالي المطلوب، وكان يمكن للشهيد أن يصبح أكثر تعقيداً، لو أن أسعار النفط لم تشهد ذلك الارتفاع في أسعارها، الأمر الذي وفر فائضاً مالياً كبيراً، وهذا كانت المعادلة صعبة، معادلة بثلاثة مسارات تبدو متناقضة، مسار يرتبط بغباب الموازنة، وآخر يتصل بارتفاع أسعار الغذاء والمواد وكل شيء على مستوى العالم، ومسار ثالث، يتمثل بوجود فائض مالي كبير، يحفز القانون ليجتوي هذه الإضلاع، ويخرج بمعادلة يمكن من خلالها خلق حالة من الأمان في الشارع، وتبيد المخاوف لدى الناس.

ومن دون أدنى شك أن هناك الكثير من

## مقترح لتشكيل هيئة عليا للنهوض بالإنتاج

### ● بغداد، فرح الختاف

أفترض عضو منتدى بغداد الاقتصادي هادي هنداس، تشكيل هيئة عليا متخصصة في تقديم الدراسات الاقتصادية والتخطيط العلمية للنهوض بالقطاعات الانتاجية في البلد التي تمثل أهم محاور التنمية الاقتصادية.

وقال هنداس إنّ العراق بحاجة الى حلول جوهرية تهض بالقطاعات الانتاجية وتهب بالاقتصاد الوطني الى بر الأمان، لا سيما أنّ العراق من البلاد الفعّالة التي يمكن أن تكون رقماً صعباً على ساحة الاقتصاد الدولي، الامر الذي يتطلب حلولاً جذرية

## لجنة نيابية: تحركات لإعادة النظر بقانون الاستثمار

### ● بغداد، فرح الختاف

أعلنت لجنة الاستثمار والتنمية النيابية السعي إلى إعادة النظر بقانون الاستثمار لمنع استنزاف المستثمرين وإزالة جميع العقبات التي تعترض هذه التحركات في وقت طلب فيه خير ضرورة تطبيق القانون وإجراء تعديلات عليه لجذب رؤوس الأموال. وكشف عضو اللجنة النائب أحمد الكناني، السعي إلى إعادة النظر بقانون الاستثمار، وحث الحكومة على تطبيق مواد القانون رقم (13) لمنع وضع المعوقات وإبشراز المستثمرين. وقال الكناني في بيان نقلت فيه نصه، أنّ اللجنة على أهمية تفعيل نظام التافذة الواحدة، فضلاً عن التعليمات الخاصة بقانون الاستثمار، وشدّد أعضاء اللجنة على أهمية تعديل نظام التافذة الواحدة، بدوره، طالب الخبير في المجال العقاري سعد الزيدان بضرورة إجراء تعديلات على قانون الاستثمار لتتماشى مع المستجدات في هذا القطاع.

وقال الزيدان لـ "الصباح": يجب أن تسم نصوص القانون بالمرونة لجذب رؤوس الأموال، وإنهاء الحالات السلبية التي كانت تحدث سابقاً. وكان رئيس مجلس السورزا مصطفى الكاظمي قد وجه خلال زيارته قام بها إلى الهيئة الوطنية للاستثمار، بإلغاء جميع الإجازات للمشاريع الاستثمارية التي نسبة إنجازها بين (0 - 35%) وانتهت المدة الزمنية المتاحة لتنفيذ المشروع ويبلغ عدد

المشاريع التي ينطبق عليها ذلك 1128 مشروعاً والالتزام بالتام بتطبيق أحكام المادة 28 من قانون الاستثمار من خلال توجيه الأذونات للمشاريع غير المكتملة وتوثيق الهيئة الوطنية للاستثمار والإشراف ومتابعة تنفيذ الإجراءات، وسحب الإجازات في حال عدم التزام المستثمر ببدء الإنجاز. وأضاف الزيدان أنّ السنوات الماضية شهدت الاستسيلاء على الألاف من الدونمات من دون تنفيذ أي مشاريع، مؤكداً ضرورة متابعة المشاريع، وهو ما تقوم به هيئة الاستثمار حالياً.

بيد أنه رأى أنّ الأراضي المنقوعة للاستثمار وإنشاء المجمعات السكنية، تواجه انتقادات حادة، بسبب استقلال المستثمر عن أزمة السكن والتهنيلات التي قدمها البنك المركزي، قائماً برغف الأعمار، ما جعلها صعبة المائل بالنسبة للمواطنين وحتى الموظفين من أصحاب الدرجات الدنيا أو الوسطى، داعياً هيئة الاستثمار أو الجهات المعنية الأخرى بالتدخل بمسألة إزام المستثمرين بأسعار مناسبة وواقعية.





## استقالة الصديريين

• أ.د. جاسم يونس الحريري

يراد بمصطلح "المعارضة" في السياسة هو أن "هناك جماعة أو مجموعة أفراد يختلفون مع الحكومة على أساس ثبات وطول الادم-وغالباً ما تمارس الممارسة في الإطار الشرعي وضمن المؤسسات الثابتة، في بريطانيا العظمى يتبع التشريع الرسمي في الدولة للمعارضة ممارسة نشاطها بملء حرثتها. وتضم المعارضة الأشخاص والجماعات والأحزاب المتولدة كليا أو جزئيا لسياسة الحكومة، وهناك عدة دول لا تسمح لمثاقب وجود أحزاب معارضة، مثل السويدية والامارات وقطر وعمان. وترى بعض الأراء أنه لا يمكن ان تكون هناك معارضة فعليه بدون وجود تنظيم العمل الحزبي المضاد من أجل استقالة التيارات الصديري من المؤسسة التشريعية 73 نائبا ولجوبته إلى ممارسه دور المعارضة الطبيعية خارج العملية السياسية، هي تبعية طرعا جديدا، فقد مارسها التيار الصديري في عدة مناسبات سابقة وكما يأتي.

- 1- انسحاب التيار الصديري من العملية السياسية في 8/5/ 2013.
  - 2- انسحاب التيار الصديري من العملية السياسية في 2014/2/ 16.
  - 3- اغتيال السيد الصدر الحياة السياسية وعلق مكتبه الخاص في 30/10/ 2016.
  - 4- انسحاب التيار الصديري وعلق مكتبته في 23/6/ 2018.
- مكاتبته في 12/ 6/ 2022/ وجه السيد الصدر بتقديم الاستقالات لعضء الكتلته الصديرية إلى رئيس البرلمان العراقي، في حالة عدم السماح له بالاستمرار بممارسة مهامه فيها. وذلك ابعد التيار الصديري عن المعارضة البرلمانية واتجهت لمعارضة الشعبية، وهذه قاعدة الجماهيرية الساقطة في الشارع العراقي، وهي ورقة السياسية للوزراء ليحتد المثل تلك العملية مع المؤسسة التنفيذية. وهو بذلك اضاف على الكتلته الصديرية قوة وحضورا سياسيا فويا في المشهد العراقي السياسي. وبعد ذلك الحادث شهد المشهد السياسي اجتماع الاطراف التنسيقي في مساء يوم الخميس 16/ 6/ 2022 بحضور رئيس مجلس الوزراء ليحتد المثل الشعبي والاشتراكات التركية، والحرص على الإهراق والقضايا السياسية والاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة خدمة وطنية، وشكل الاطراف لجنة حوار مع القوى الوطنية. وفي ظل الأوضاع الحالية لا بد من تسريع صدور التواب البديلا لتعويض التواب المستقيلين بعد نهاية العطلة التشريعية في 7/ 10/ 2022، وعلى التواب البديلا التهيؤ لأداء القسم الدستوري، ومن ثم البدء بإجراءات تشكيل الحكومة بعد اختيار رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، لإقرار البرلمانية وتسيير امياها الرائدة في المشهد السياسي العراقي، خاصة بعد ظهور إشارات إيجابية من داخل الأقطار وخاصة من دولة التنازح للتممة الليبرالية بشكل كامل. والتعامل مع الجميع وفق مبدأ وطني وإجماع على الرأي والرأي الآخر.

### \* أستاذ العلوم السياسية والملاقات الدولية

### • علي العراج

كل ما يدخل في مجال الاستدلال عن الأصل والبحث في جوهره، إنما هو بحث في الما بعد للكتش عن جوهر وجوده الطبيعي، إنما هو بحث غايته الكش عن الأسباب الأولى لوجود أي ظاهرة طبيعية. وقد تتعدد أسباب وجودها، ولكن مهمة (الميتا) هي البحث عن أصلها العقلي أو أصلها السببي، وقل عن مسبب الأسباب بتعبير الفلاسفة المسلمين. فالوجود موجود ولا يمكن أن يكون غير موجود بتعبير براندينس، ولكن الأصل في (الميتا) أو الما بعد هو الكش عن هذا الأصل للوجود. هل هو مادي أم روحي؟، أو هل هو واحد أم متعدد؟ وتستمر الأسئلة. وإن كانت هناك علة للكون فما هي صفاتها؟ إن تدخل علم (الميتا) مع (الانطولوجيا) علم الوجود، والكويسولوجيا) علم الكون. فتم الفلاسفة إلى نظرية وعملية. إذ يعتقد الفلاسفة التأمليون بشرعية البحث في مسائل (الميتا) أي الفلسفة النظرية، وكل ما عندها في الفلسفة العملية أقل مرتبة في الشرفية منها. لأن النظر العقلي تأمل في عوالم الوجود وكشف عن علته، والفلسفة رعمة فيها. وبالتالي فإن آفاق الحلول التي من شأنها إيجاد أرضية مشتركة لحكومة جامعة باتت أكثر تعقيدا من المرحلة التي سبقت تلك الاستقالة.

على أية حال فإن العراق امام خيارات عدة من بينها تشكيل حكومة تحالفية من اقطاب أخرى. يكون التيار الصديري خارجها، وعندها ستكون المعارضة الشعبية قوية وحاضرة، وهذا الخيار سيكون مثله مثل السلاح ذي حدين، فإما تكون تلك المعارضة إيجابية مقيمة لعمل الحكومة، أو أنها قد تعيد حالة الغليان الشعبي، وعندها قد يدخل البلاد بأكثر من احتمال بالأخص في ما يتعلق بالتدخلات الخارجية لتلك الأحداث، وخطورة مدياتها بالشكل الذي يخرج أي حراك عن أهدافه الوطنية السامية.

إن الضرورة الوطنية في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها العراق تستوجب التوقف عند بعض النقاط التي نراها مهمة ومن بينها الاتئام إلى القضايا، التي تهم الشارع ربما بدرجة أكثر من التي يحصل بين دهاليز السياسة وغرفها المظلمة. كما تبرز أيضا ضرورة تغليب مصالح البلاد على المستويات الاقتصادية والسياسية، والأخص ما يتعلق بالسيادة منها في وقت تتعرض البلاد للتهاتكات متعددة خارجية، سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي. لذا فإن من اليدهي تأجيل الخلافات الداخلية إن وجدت وتقديم الملفات، التي تحظى بإجماع وطني وسياسي وشمعي لتحقيق أرضية

### • علي الخفاجي

على ما يبدو أن المشكلات باتت تتدلى على مواطني هذا البلد المتيق، فمن واحد إلى أخرى إلى أن وصلت مشكلة التنازح تصددر عناوين هذه المشكلات. بالحديث عن وجود عجز مائي كبير يصل إلى 108 مليار متر مكعب و39 ٪ من أراضي العراق يؤثر فيها التصحر، فهنا لا بد من الوتوف على مثل هكذا تصريحات، خصوصاً إذا ما صدرت من رئيس الجمهورية في تغريدة على تويتر، محذراً من تداعيات هذا الموضوع على البلد.

ذكرت صحيفة "لوس انجلوس تايمز" وأكثر من مناسبة أن العراق يشهد أكبر موجة جفاف عرفها منذ وقت طويل، وكما ذكرت أيضاً أن من أسباب جفاف المياه هو التغير المناخي والسياسات المائية لدول حوض العراق. ما جعل البلد يعيش أسوأ فتراته من ناحية نقص المياه، ووفقاً للنسخة فإن العراق يحتل المركز الخامس على قائمة الأمم المتحدة للدول الأكثر عرضة لتأثيرات المناخ.

## مفهوم الميتا أو (الما بعد) في الفلسفة

ارتبط مفهوم الميتا، بالاشتغال بالاوراثيات، أو بما يتجاوز الطبيعي والتفكر والتأمل العقلاني في ما هو خارجه، فالبتة لا حقة فسرها العرب بأنها تعني الما بعد أو الما وراء، أي ما خفي في الطبيعي للولوج لجوهره، وتجاوز الظاهر وما يبدو لنا فيه، ومحاولة الكش عن كنهه وأساره وجوده، لذلك اهتم فلاسفة اليونان وعلى وجه الخصوص أرسطو بمبحث (الميتافيزيقا) وهو مبحث يهتم أصحابه بدراسة الطبيعة، لا بما هي ظاهرة، بل بما هو كسشف عن أصل وجوده، لذلك عرّف الفلاسفة الكلاسيكيون (الميتافيزيقا) بأنها (علم العلل) أو (العلم بالبدائيات الأولى للوجود).

الموجود مفهوم نسبي يعتره التغير كل لحظة، ولكن البحث في الوجود هو بحث في المطلق. لأنه بحث يرتبط وتماثل مع مفاهيم مثل (الروح) و (النفس) واثبات وجود العلة لا أولى للوجود، وهل الخلق وفق زمن ما كانت العلة الأولى في الوجود فاعلة فيه دوماً، وهو الزمن السرمدي، من أن الزمن توقبت تختاره العلة الأولى، ولها مطلق الحرية في أن تغفل أو لا تغفل، أو تخلق ولا تخلق؟ مفهوم (الميتا) مفهوم يهيم به الفلاسفة والمفكرون التأمليون، لخلقوا لنا عوالم جديدة خارج أفق وجودنا الطبيعي والواقعي. قد تكون عوالم الأطفال من عوالم الحقيقي الذي يتصوره عقل (ميتافيزيقي) مثله، يحاول خرق نظام الوجود الطبيعي في الربط بين ما هو مثالي وحقيقي، ليكشف لنا عن عالم حقيقي. قد لا يكون واقعياً، وتتصور أنه مثالي، ولكنه عالم يرى فيه الفلاسفة التأمليون الحقيقية خارج والأرض من خيالها التي عشنا زمنًا نعتقد أنها من عوالم الحقيقة، ولكنها من زيف ما عشناه من خداع، تصورنا فيه أن كل ما هو واقعي فهو حقيقي، ولكن المأسح أن كل ما هو حقيقي، إنما هو من عوالم الخيال الغير الذي يسمى ويوجد ويتحدد بفلاسفة الحقيقة للوصول إليه. قد ينتقد بعض الفلاسفة التجريبيين أو الحسيين الميتافيزيقا، لأنها تزوئ للبحث عن (العلة الأولى) للوجود، وهي كذلك، لأن غاية

## التحالفات السياسية والضرورة الوطنية

### • مهتد الهلالي

مشتركة لعمل وطني جامع نستطيع من خلاله تحقيق بعض المتجزات، التي طيلة مضت سواء بقصد أو من دونه، وهذا ما تحدهه الثبات ودرجة صحتها لن نعملوا مسؤولية القرار على مدى تلك السنوات. كما أن التحالفات السياسية المقلية لا بد لها من تجاوز عقد الماضي، والذي يضمن الطابع الشخصي على غايتها، وبالتالي فإن الشراكات الاستراتيجية الوطنية تستلزم على المنهج السياسي لها، فيكون أساساً لمناهج حكومي خدمني تكون ضمن أكبر أولويات الشارع السيطم وضرورات المواطنين، الذي كان على مدى عقدين آخر أولويات الطبقة السياسية المتصدية لمنظومة الحكم في البلاد، اما من حيث الملفات السياسية السيادة بمباركة جميع القوى السياسية أيضا، فاشكلا لا تكمن بعدم الرغبة في تقديم الخدمات للناس أو التفرط بالسيادة أو منع الخروج أو التدخلات الخارجية، بل بالأسلوب المتبع والذي يؤدي أحيانا إلى تضرر المصالح الشخصية لهذا الطرف ا وذاك.

ولا يخفى على القارئ الكريم أن قيام حكومة منسجمة منهجيا على الأقل، إن لم يكن أيديولوجيا من شأنه تأسيس أو فتح طريق معيد لها للنجاح، وهذا ما عجزت عنه ربما الحكومات السابقة التي كان تشكيلها أكثر يسرا من مذهب المنيعة، غير أن روح المصالح الخاصة كانت غالبة عليها، بينما تزي وسط التنازول بادرة أمل في تشكيل حكومة مغايرة هذه المرة، تضع في يمم أولوياتها المواطن، كونها ستخرج من زخم الامانة والمشكلات، فيجعلها مضطرة للنظر بتلك الأولويات نظرة واقعية لا هامشية، كما كان في السابق، وبالتالي فإنها ستجد نفسها مضطرة للتعامل مع أساسيات المرحلة، التي باتت اليوم فيضا في بقاء الاستقرار أو انتهاكه في البلاد.

## عجز مائي في بلد النهرين

حيث يعتبر العراق من أكثر الدول المتضررة والمتأثرة بأزمة المياه، كما منبع نوري دجلة والفرات تقع خارج أراضيه. قبل عدة سنوات بدأ الحديث عن توسع طبقة الأوزون، ومدى تأثير هذا التوسع على سكان الأرض وما ستولد من ارتفاع في درجات الحرارة، أتذكر حينها نقاء انماها استضافته فيه إذاعة (مونت كارلو) حينراً عرافيا مختصا بجبال الهمدا، يعيش في الولايات المتحدة، حيث تحدث طويلا عن سبب ارتفاع درجات الحرارة وضرورة تعاون على مستوى دول السيطرة على التغيرات المناخية، وتطرق في حديثه إلى خطورة الوضع في العراق، من حيث نقص المياه وكثرة المساحات الصحراوية على مستوى واسع، حيث اقترح زراعة النباتات الصحراوية والاعتماد على مياه الصرف الصحي (المياه القليلة)، وتحولها مباشرة لري المحاصيل في الصحراء، بدلا من أن تصب في مياه دجلة والفرات، وأردف قائلا بأن هذا المشروع سيغطي مساحات كبيرة من الصحراء، دون الاعتماد على مياه الأنهر.

## خطة التعافي رقم 2: التسامح

### • دناثق بدير\*

نمؤ المجتمع وازدهاره مرتبط بدماغه أخلاقية، قد تتوق تلك الاقتصادية في أهميتها، يأتي التسامح في طليعة القيم اللازمة لضمان نبيذ التصب، ووزع الشئ، وفهم الآخر، وتقبل الاختلاف، ولا سيما في المجتمعات ذات التنوع الثقافي، والمذهبي، والعائلي، والديني، والحزبي، كما هو حال المجتمع اللبناني.

وقد اقتّر أكبر ضم من الفلاسفة بضرورة التسامح من منظور أخلاقي، كون الإنسان غير معصوم من الخطأ. كارل بوبر، مبدأ اللاصحة من الخطأ. جان لوك، الإنسان معرض للخطأ. وفولتير، حاجة الإنسان إلى التسامح... وهو يشكل قانوناً أساسياً في التعامل البشريّة في وجه التصب والاعتناء بالذات السامنة لتو جميعها إلى اله واحد، وبالتالي لا اختلاف بين تاليها الجوهرية التي تحض على التسامح، وتنبذ الآخر، واحترامه، وترشد الناس إلى الخير والسلام، كم خسر، ويخسر الليبانيون، بسبب الأحقاد، وشح التسامح بين الأخ وأخيه، وبين الأمان وجاره، وكم هو باهظ الثمن الذي يدفعه على من التنازح بسبب الحروب الطائفية التي تدور أحداثها. اليوم كذلك، التفتوس متحجرة، ولو قبض لجمهوريت التصرف بما تباع عليه العصبية والبرودة، ولولا وجود بعض "العكام"، لتشتقت النماء في الأحياء، تصير هزيف الشرايع مسؤوماً، معاصراً، وعرية بانع الخضار متزماً، وصوت بانع القفوة رادازا، وتشتال الشهاد متخفب الانتعاشات والولاءات: في الأسرة الواحدة أفراد ينتمون إلى أحزاب متصارعة، على البسئ نفسه أشخاص ينتمون إلى ديانات مختلفة، لكن، تجمعهم الأحزاب، وقد يقطن في العي نفسه سكان من مذاهب مختلفة، وكفرين يقضون عيشة راية حزب... وفهادة... ويخفي علم الوطن.

نشر التسامح مسؤولية مجتمعية، تبدأ بتحفيز التفكير الإيجابي عند الأطفال والمراهقين، وتوجيههم نحو القيم الثمرة، بدلا من دفعهم نحو التيارات العنيفة لن يصبح التسامح سلوكاً عفواً، وجزاً لية يتجزأ من شخصية المرء بين حصيلته وإيماءه، إنما هو حصيلة جهد تراكمي، تتكافل في نتجه، أطراف متددة، وكلما غذته تلك الزواف، كلما انعكس على الأذرة الحميلة في محبة، وانفتاح، وتسامحاً، وتقبلاً للأخر.

ثقافة التسامح مفتاح حل الأزمات المجتمعية، سواء بين الأفراد، أو بين الجماعات، وتؤسس لبناء مجتمع نقي من الأمراض، قادر على سد يد المساعدة، مفتوح، ليس قبلاً فحسب، إنما عن ناصي، وقناعة، ويقين أن الحياة القائمة على التسامح هي التي تقضي إلى الرفاهية، والاستقرار، وسعادة الجميع.

### كاتبه لبنائقة



• أعداد وتحرير: شمخي جبر

## سيئول تطلق أول صاروخ فضائي



## • سيئول، أف ب

الجويسي وأي سي إن بعد دقائق على عملية الإطلاق بأن نجري فصل القمر الصناعي الوطني، ليضرب بعد ذلك إلى أن عملية الإطلاق يبدو أنها نجحت. وبالإضافة إلى القمر الاصطناعي الوطني كان الصاروخ محملاً بقمر اصطناعي للتحقق من أدائه وأربعة أقمار اصطناعية أخرى مؤلفة من أربع جامعات محلية لغايات بحثية واستغرق تطوير هذا الصاروخ نحو عشر سنوات وبلغت تكلفته ألفي مليار وون (1.46 مليار دولار) والصاروخ مزود بستة محركات تعمل بالوقود السائل وزنته 200 طن وطوله 47.2 متراً، وكوريا الجنوبية تحتل المرتبة 12 في قائمة الدول القوية الصناعية في العالم وتعد واحدة من الدول الأكثر تقدماً على الصعيد التكنولوجي من خلال شركة سامسونغ إلكترونيكس والذكاء والبيانات أكبر مصنع للهواتف الذكية والشراخ في العالم. لكن سيول بقيت متأخرة على صعيد الاستكشاف الفضائي بعدما كان الاتحاد السوفياتي في السباق في هذا المجال من خلال إطلاق أول قمر اصطناعي في العام 1957 قبل أن تصدح حذره الولايات المتحدة. أما في آسيا فقد سبقتها الصين واليابان والهند على صعيد تطوير برامج فضائية متقدمة.

كان الصاروخ محملاً بقمر اصطناعي للتحقق من أدائه وأربعة أقمار اصطناعية أخرى مؤلفة من أربع جامعات محلية لتطوير هذا الصاروخ نحو عشر سنوات وبلغت تكلفته ألفي مليار وون (1.46 مليار دولار)

## «مينيا» تفتتح متجرًا رقميًا

## • نيويورك، وكالات

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة مينيا، مارك زوكربيرغ، أن الشركة تطلق متجرًا لبيع الملابس الرقمية يسمى مينيا ميتا للصور الرمزية. وجاء إعلان زوكربيرغ خلال بث مباشر عبر منصة إنستغرام مع إيفا تشين، نائبة رئيس إستراتيجية لشركات الوصية.

من غير المعروف عدد الأشخاص الذين قد يرغبون في صرف الأموال لتزيين صورهم الرمزية بملابس المصممين ولكن زوكربيرغ يرى أن خيارًا ملابس الوصية الجديدة هي وسيلة للمستخدمين للتعبير عن أنفسهم من خلال صورهم الرمزية.

ويتم إطلاق المتجر الافتراضي الجديد عبر فيسبوك وإنستغرام وماسنجر. ويسمح للمستخدمين بشراء ملابس رقمية لصورهم الرمزية.

ويبدأ المتجر بالظهور في الأسبوع المقبل، ويقدم في البداية ملابس رقمية من باتنسياغا ويرادا وتوم براون وتشمل الملابس دي مونوكروس، وغطاء رأس بشعار، وبيدات.

وتتعاون دور الأزياء الفاخرة بشكل متزايد مع شركات التكنولوجيا لإنشاء ملابس رقمية تعمل على منصات تجارية وفي العام الماضي، قدمت فورتايت جلود باتنسياغا حتى يتمكن اللاعبون من شراء ملابس مثل سترة ذات علامة تجارية لشخصياتهم داخل اللعبة. وفي لعبة رولوكس، يمكن للاعبين زيارة مدينة غوتشي كاملة بحديقة تحمل شعار العلامة التجارية ومتجرًا افتراضيًا. ولم تكشف مينيا عن أي معلومات تسعير لهذه الملابس الرقمية ولكن من الجدير بالذكر أن خيارات الملابس المجانية لصور مينيا الرمزية تظل متاحة.

آثاره قاتلة على الجميع  
دخان الطرف الثالث.. أضرار مستقبلية• إقبال بيتا لوالا  
• ترجمة: بهاء سلمان

ويتمثل هذا النوع من الدخان تهديداً صحياً مختللاً للأطفال ولقرناء المدخنين والعامالين في أماكن يسمح فيها التدخين، أو كان موجوداً سابقاً. وبعد التثوث لتشارل المدخنين بدخان الطرف الثالث مرتفعاً، على كل من السطح وفي الغبار، ويضمها غروب نوم الأطفال ومن الممكن أن تؤدي حالة إعادة إنبات التيكوتين من السطح الملوثة الداخلية عند هذه الأسر إلى مستويات تعرض نيكوتين مماثلة للتدخين. وتم اكتشاف دخان الطرف الثالث، الذي يحتوي على مواد مسرطنة قوية، عائلاً في المنازل والشقق وعرف المتأخر حتى بعد انتقال المدخنين للميش في أماكن أخرى.

واكتشف فريق مانويلا أن الفئران المتعرضة لدخان الطرف الثالث في المختبر أظهرت تغيرات في أنظمة أعضاء مختلفة من جسمها، واهزمت مستويات شواد مسرطنة محددة من التبغ مماثلة لتلك التي اكتشفت عند الأطفال المعرضين لدخان الطرف الثالث، وبالتالي للمعرضين لدخان الطرف الثالث، وكما يأتي: الثاني من مرض السكري حتى لو لم يكن الشخص مدخنًا، لا يزال هناك الكثير ليعرفه في ما يخص آليات محددة من خلال ما يمكن لبقايا دخان السجائر لإلحاق الضرر بغير المدخنين، ولكن مثل هذا التأثير يعد واضحاً الآن للأطفال في البيئات التي يسمح فيها التدخين، أو كان مسوحاً في ما مضى، معززون لشكلات صحية متعددة على المدى القصير والطويل، والعديد منها ربما لا تظهر بشكل كامل حتى وقت لاحق من مراحل الحياة.

موقع نانس ديلي الأمريكي

لا تدخن ولا تسمح لنفسك أن تتعرض للدخان؛ لأن التدخين السلبي، بشقيه الثاني والثالث، يعد مميماً مكملاً في الحال مع الدخان المستهلك للسجائر. بحسب قول باحث في جامعة كاليفورنيا بمدينة ريفرسايد، والذي يعمد زملائه أجروا أول دراسة على الحيوانات لمعرفة مدى تأثيرات التدخين السلبي للفئران الثالث.

ويتميز بخير الطرف الأول إلى الدخان المستشق من قبل المدخن مباشرة، والطرف الثاني إلى الدخان الخارج والمواد الأخرى المنبعثة من حرق السجائر التي بالأسكان لتششاقها من قبل الآخرين. يمثل الطرف الثالث دخان الطرف الثاني الذي يبقى على سطوح الأشياء، وتشيع بمرور الزمن لتصبح أكثر سميّة بشكل تدريجي. تتحول مانويلا مارتينز غرين، أستاذة علم الخلايا الجذعية التي قادت الدراسة، هذا بدراسة تأثيرات الدخان الثالث في عدة أنظمة من أجهزة جسم الفئران تحت ظروف التي التي تعاكس تعرض البشر لدخان الطرف الثالث، اكتشفتنا ضرراً مائلاً يحصل في الكبد والرئة. كما أن الجروح عند هذه الفئران تستغرق وقتاً أطول لتشفى، والأكثر من ذلك، أظهرت الفئران فرطاً في الحركة.

وتوفر نتائج الدراسة قاعدة لدراسات حول التأثيرات السخية لدخان الطرف الثالث عند البشر، وتعمل على توفير معلومات لسياسات مختلفة منسقة تهدف إلى تجنب التعرض اللا إرادي لدخان الطرف الثالث.

## الأولى في الشرق الأوسط والغنية عالمياً

## كلب الماء الأبيض.. العراق يسجل طفرة نادرة



## • بغداد، زينب صاحب

المنطقة متعلماً من هذا لهذا الحيوان في مجموعة على منصة فيسبوك. ليصل الأخضر إلى أعضاء منظمة المتاح التي تعنى بالتحاق البنية وكل ما يتعلق بالحياة البرية العراقية. لتتواصل بدورها مع وزارة البيئة المنظمة بوزيها الدكتور جاسم الفلاح، لتشكيل لجنة من المختصين تعمل على تسجيل جميع المعلومات الخاصة بالمنطقة.

الحيوانات النادرة فهي مهشة للبيئة والحياة البرية العراقية والعالم. وأضاف: وراقياً يمكن تزويج هذه الطفرة بذكر من السلالة الاعتيادية لكلب الماء الأوراسي فمن المحتمل ولادة بعض الأفراس المشابهة للأدم من نوع الأبيض. من جانبه، ذكر الناشط البيئي، مهدي ليث، أنه كانت هناك محاولات عديدة لشراء هذا الحيوان النادر، من الصيد العراقي صاحب الاكتشاف، وبيع على نصر، إلا أنه أسي أن يوافق على هذه العروض، كون هذا الحيوان يعد ملكاً للعراق وجزءاً مهماً من التراث الطبيعي العراقي، وفق ما نشره عبر

المنطقة متعلماً من هذا لهذا الحيوان في مجموعة على منصة فيسبوك. ليصل الأخضر إلى أعضاء منظمة المتاح التي تعنى بالتحاق البنية وكل ما يتعلق بالحياة البرية العراقية. لتتواصل بدورها مع وزارة البيئة المنظمة بوزيها الدكتور جاسم الفلاح، لتشكيل لجنة من المختصين تعمل على تسجيل جميع المعلومات الخاصة بالمنطقة.

من جانبه تحدث مدير الإعلام والعلاقات العامة في المتاح الأخضر مهدي ليث ل الصباح قائلاً: تعد هذه الطفرة نادرة وواضحة مميزة لتراث العراقي في المحافظة عليها وعدم التعرض لها أو إزالتها من

## حَطَمَت الأفكار الفيكتورية

### سارة بيغين.. إبداع يقف خلفه كتف وفم

أعمالها الفنية، ففي العام 2019، بيعت إحدى صورهَا الذاتية المصغرة لأكثر من 167 ألف دولار أميركي، والذي يعد مبلغاً كبيراً بالنسبة لفنانة غير معروفة.

في معظم لوحاتها، صورت بيغين فرحانة رسم وقد خيلت في كم فستانها التي كانت تحركها من خلال كتفها وفمها، بسببها معرض بلا يدين فن سارة بيغين، إلى جانب الصور الشخصية التي رسمتها بيغين، فضلاً عن صورهَا الذاتية، لوحات حياة ساكنة Still life، كلوحة دراسة الريش التي نفذتها بدقة فائقة وواقعية، وكذلك رسائل كتبت بخط اليد، والتي تكشف عن حش الفكاهة لديها أكثر من المرارة والوجع.

كوتها كانت غزيرة الإنتاج، يرى مولد بأن العديد من أعمال بيغين الفنية لم يتم اكتشافها حتى الآن، ربما لأنها لم تستطع أن تترك أثرها وقت مبكر من لوحاتها باسم زوجها، السيد وايت.



● سارة بيغين

الوعد الذي تزوجها، ثم اختفى فجأة بعد أن سرق أموالها، تاركاً لها بدلاً سنوياً قليلاً، حتى وفاتها في العام 1850 عن عمر 66 عاماً. انعكس الاهتمام بأعمال بيغين في السنوات الأخيرة من خلال الأتراف في قيمة وأسعار

فيليب مولد وشركاه بلندن، والمتخصصة بالفن البريطاني لأكثر من 35 عاماً، يقول مولد، مقدم السلسلة التلفزيونية مزيف أم شريرة من على قناة بي بي سي الأولى، لكونها فتاة من الطبقة العاملة وتعاني من الإعاقة، فإن أعمالها، التي وقفت على الكثير منها، بفخر، بعبارة من دون أطراف، تعد شهادة واعتراف بموهبتها وعزيمتها طوال حياتها، لكن بالرغم من متاجها الفني الغزير وظهرها في العديد من المذكرات والخطابات والأعمال الأدبية المنشورة لشخصيات بارزة في عصرها، تم تجاهل حياة بيغين إلى حد كبير، من قبل مؤرخي الفن حتى الآن.

نشأت بيغين، التي ولدت وهي تعاني من تقزم الأطراف الخلقى، في مقاطعة سومرست البريطانية جنوب غرب انكلترا، وقد علمت نفسها بنفسها الكتابة والرسم والخطاطة واستخدام المنص. كانت تتمتع بتصميم وعزيمة استثنائيين، والذين تجسدا عند حضورها للكنيسة مع أسرتها، كانت ترفض بيغين أن يحملوها، وتصرّ على أن تحتاز العمر

### ● داليا البيرع ● ترجمة، ليندا ادور

ولدت في العام 1784 بلا ذراعين ولا ساقيين لأبيرة تفتن الزراعة، وبلغ طولها عند البلوغ 37 بوصة فقط، حتى وصفت بأنها الأعرجية من دون أطراف، إنها الرسامة البريطانية من دون أطراف، التي رسمت وكتبت وأخاطت بفمها وكتفها، تغلبت بيغين على محن ومناعب الحياة، لتحظى باهتمام واعتراف بموهبتها البارزة كرسامة في عصر كان يتم فيه، بشكل عام، تجاهل البراعة الفنية للنساء والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاقرين اليوم، يجتهد معرض فني كبير بسارة بيغين كأمرأة مهملة لم تحتد الإعاقة فحسب، بل رسمت المنمنمات واستخدمت الألوان المائية لتصوير الجمال الرائع التي الحد الذي اعتبرت فيه الملكة فيكتوريا من بين زياتها الداعمين.

يقام المعرض في شهر تشرين الثاني المقبل في إحدى قاعات بشارع بال مول الملكة لشركة



## مهمينات الجغرافيا السياسيّة

صدر للشاعر باسم فرات كتاب، اغتيال الهوية، عن مؤسسة أجدد للترجمة والنشر والتوزيع، ويتكون من مقدمة واستهلال وثلاثة وعشرين فصلاً، وعدد صفحاته 255 صفحة. هذا الكتاب هو ابن التجريبات الفنية والحياتية للكاتب، فعلى امتداد خمس وعشرين سنة يقول باسم فرات تنقلت في دول مختلفة: زي الجديدة (نيوزلندا) وهوروشيمما - اليابان، والهند الصينية (جمهورية لاوس وبقية دول جنوب شرق آسيا) وأميركا الجنوبية، والسودان وسبع دول إفريقية.



## من السؤال إلى الغايات



يقول ياسينز، الأسئلة في الفلسفة أكثر أهمية من الأجوبة وكل جواب يتحول إلى سؤال جديد، فالسؤال روح الفلسفة فهي تستمر ما كان مستمراً ويمثل حلقة الوصل بين ماضي الفلسفة وراحتها، فهو من قبيل الجسر الذي يربط بين حقيقتين تكمل أحدهما الأخرى وتتحدى اللاحقة على ما سلفها. فالقول بعدي دراسة ماضي الفلسفة كان لأهمية حضوره في الراهن، فكأنما الماضي متداخل بشكل مباشر ومنتزج مع أفكار الحاضر وهما معاً يشكلان وحدة واحدة تبحث عن الحقيقة المتغلغلة في ثنايا الأفكار المشتركة.

تميزت الفلسفة المعاصرة في أنها متصلة بما سبقها من فلسفات (فهي لا تخرج عن ستراتيحية الفلسفة بأنها وكام معرفي غير تجاويز فاللاحق فيها يكمل السابق). لأنها تنظر في القضايا الكبرى التي يعجزها الفلاسفة القدماء، وخذوا مواقفهم منها، وهذه القضايا هي نفسها مجموع الإشكاليات والأسئلة الوجودية الملحة التي تناولها الفلاسفة المعاصرون وحاولوا إيجاد إجابات لها بطرق جديدة تتناسب مع الحقيّة المعاصرة التي يعيشون فيها، فالفلسفة روع عصرها كما يرى هيل.

## التشابك الحسي والصوفي

هناك بعض الأشخاص يربغون في تحليمة الآخر من خلال الحب، لاسيما إذا ادركوا العشق الجياش، الذي يكفه من بهويهم، أو أنهم اكتشفوا هذا التعلق الجنوني، بواطنهم، فإن هذا التدمير سيأخذ بالتنازل والتزايد والتوسع، حد الأثنية الاستحواذ والتموت والإفناء، (ما يقلك باسم الخبز بقم كليلي). ما أتيل هذا التداخل الحميم بين الحسي والصوفي، وما أحرض العابد على تأدية فريضة صلاة النجاة المباركة، فهي تتطلب النهوض من الفراش مبكراً، والوضوء بالماء البارد، هكذا هو اللقاء بالمحبوب، ويشبه وقوف المصلّي في حضرة الرب العظيم، مرتعشاً، خالفاً، مرتبكاً، قلقاً، لا يروج سوى غمران الذنوب والتواصل والشكر والاستقامة. (صلاة الصبح سيحالك / واكابل بيها بس زبي).

## سيميائية اللون وأثرها في الأشكال التعبيرية

● أحمد الشطري

التعبيري اللغوي عن طريق الجانب الإدراكي، لارتباطه بالجانب الإدراكي، وبات لكل لون دلالة تتناسب مع المؤثرات البيئية التي تحيط بالتجمعات البشرية، ووفقاً لذلك اختلفت رؤية تلك الجماعات لرمزية كل لون، فالأسود مثلاً يجدهم يمثل لون الحداد لدى جماعة معينة، بينما نجد الأبيض هو اللون الذي يرمز للحداد لدى جماعة أخرى، ومع ذلك قد تصبح ألواناً معينة رموزاً تعبيرية عامة بفعل التأثيرات الإعلامية والثقافية والتنشئة إلا أن رمزية تلك الألوان لا تنحصر بدلالة واحدة، بل قد تتعدّد تبعاً للفراد منها، ولعل في الإشارات المرورية خير مثال على ذلك، إذ أصبح اللون الأحمر دلالة متضاداً عليها كرمز للخطر، بينما نجد دلالاته تتحول إلى تعبير عن الحب لدى علماء النفس، ولدى علماء الطاقة يصبح تعبيراً عن الانتماء، وبناءً على ذلك أصبح من أهم رموز تكريم الضيوف الكبار هو أن تفرش لهم سجادة حمراء يمرور عليها في زيارتها للبيت الأخرى، (نظر الألوان دورها، تصنيفها، رمزيتها لتكديسها).

وإذ كان اللون الأبيض يعبر عن الحداد لدى جماعات معينة فإن المذلل المثلث من حيث أنه يعمل دلالة على التقادى لدى الكثير من المجتمعات.

وقد يعمل أكثر من لون ذات الدلالة كما نجده في التعبير عن السلام والأمن والذي غالباً ما يمثله اللون الأبيض كما أشرنا، غير أننا نجد أن اللون الأخضر أيضاً يشترك معه في ذات الدلالة، وذلك لوجود أصل مشترك في علامته من العلامات المرورية المتعددة على السجاط والبورص وغالباً ما ترتبط دلالة اللون الأخضر بالسلام والأمن والسلام بوصفه العلامة التي استعمل بها النبي نوح (ع) عند نهاية الطوفان بواسطة قوسين الزينون وفقاً للرواية التوراتية.

وقد شكّت الألوان يرمزها المتعددة حضوراً واسما في المنتج الأدبي الشطري منه على الأصح حديثاً وبدلاً، إلا أن توظيفها في الشعر الحديث خلفها زخماً كبيراً من الدلالات، لكي تتواءم مع الوعي العذائوي وفضائه التعبيرية المنسجمة والمتجددة وربما تستند إلى رؤيا جديدة للحياة وفضائها، وتتأسس مع التطورات الحديثة والمنفذة والعلمية التي فتحت فضاءً أوسع للفن التخيلي، وهو ما يحتاج إلى أدوات تعبيرية قادرة على مواكبة التغيرات المتواترة، وربما كانت الألوان من أكثر الرموز التعبيرية استجابة للوعي المتفاني بالجنابيين والحسي الإدراكي، بينما تتحقّق الاستشراق

يعد اللون بصفتها دلالاته عاملاً رئيساً في جماليات الصور الواقعية والتخييلية، فلا يمكن أن تكتمل صورة ما من غير حضور فاعل للون، فاللون هو عنصر أساسي في التشكيل الجمالي للطبيعة، ولذلك فقد كان له أثر بارز في حياة الإنسان التنسّية والاجتماعية والفكرية، وإذا ما استقصينا ما للون من حضور في حياة الإنسان على مرّ العصور نجد فيه مديناً على معظم نشاطاته، سواء كان هذا الإنسان شرقياً أم غربياً، متحضراً أم غير متحضّر، وإن اختلفت الدلالات الرمزية للألوان من مجتمع لآخر ومن عصر لآخر، فما من موروث ديني أو شعبي إلا وكان اللون رمزاً من رموزه الفاعلة. وحتى على صعيد الديانات السماوية وما تشكّل منها من مذاهب وطوائف، كان للون حضوره الرمزي الواضح، ولذا فمن البديهي أن يكون عنصرًا بارزاً في تشكيلات الصورة الأدبية، (فالأدب يستثمر الألوان لخلق التوازن والتناسب والوحدة والاستجمام التي هي من أهم مبادئ العلم الجمال).

واللون بما يشكّله من معطى رمزي سواء بمدلوله الأثرولوجي أم بمدلوله القوي فإنه يمثل مصدراً تعبيرياً متجدداً، ووفقاً لهذا نرى أن الأشكال التعبيرية بكلّ تفصيلاتها قد استثمرت اللون كشرفة في ثوابها خطاباتها لتقلّ ما تحمله من رسائل للتفتين.

وإذا كان استثمار الفنون التشكيلية للون ومرموذاته وجماليات تشكيلاته عبر العصور المصرية يتبعها سعة في أفق التلقي وقوة التأثير، باعتبار أن (اللغة البصرية) إن جازت التسمية هي اللغة الأكثر تداولاً والأوسع انتشاراً وأثراً، إلا أن حضور اللون في المذوّبات اللغوية لا يقل شأناً عن المذوّبات البصرية في الجوانب الدلالية.

إن علاقة الإنسان باللون بوصفه عنصراً هيمياً في كل جوانب الحياة، ترتكز على عملية الإدراك الحسي وفقاً لتكود عبيد الفيزيائية والظاهرة الفيزيولوجية والظاهرة النفسية.

ولعل الظاهرة النفسية هي التي جعلت من اللون يدخل في صميم المرمزات التعبيرية للإنسان منذ شكّل الوعي التعبيري لديه؛ لتعبر عن خلاله من مذبذبات مختلفة اجتماعية وبيئية وذوقية، وسكولوجية.

إن استثمار الفنون البصرية للون استثماراً جمالياً إلى جانب الاستثمارات الرمزية يرتبط بالظاهراتين الفيزيولوجية والتنسّية على حد سواء كونهما متفانين بالجنابيين والحسي الإدراكي، بينما تتحقّق الاستشراق

نعيم عبد مهلهل مائة تننتج من دون هواده كما هاتلا من الكتب تحمل اسمه كمؤلف، فتنتج جل ساعات يومه مخصصة للكتابة على حساب التركيز على أشياء حياتية أخرى لا تقل أهمية عن هذا الاهتمام، آراء هذا الهوس تعتقد أن كتاباته قد تنتج إلى التسطيح، لكنه في سرده يحضر في الأعماق فيؤلب القلب بقدر كبير من الدهاء المشجون يعاوضني في يسر الملام بما لديه، ويشهد الذهن للتعبير عن موقف من الحياة لا يعيد عن القيم النبيلة التي يؤمن بها كرجل محكوم ببيئته.

## إيطاليا المسكينة أمام دمة مزعومة

● عبد الحسين ماهود



● نعيم عبد مهلهل

المدن التي جال بها المؤلف (البطل) هي مدن حثيثة تحوّلها تربية بالرائه من الزمن، وبأمانة هذه المدن على خارطة العالم، وهي المتوزعة بين أوروبا والناصرة (جنوب العراق) الذي وصفه جندي إيطالي جريح ورومانسيا وثوريا وحسينيا وماركسيا وقبطرا إلى حدّ اللعنة، ذلك الجنوب الذي كما تقود سعاداتها فيه برمش مثله حسنا، وتقود ذات السعادة في الطرف الراهن بروايتها المعسرة ومفردات البطالة التومنية الشجيرة مقابل الخوف من رذاد فيروس كورونا التي تكمن الغريون من اختراق قيوده بتعميم عوارثهم وتحقيق شواظهم في الحامات، لكن ما يفسّر عدم تحقيق العلم سلمان الذي مات في المطار لرغبة خيلته بالإنجاب منه ورفض البطل لعرض إحدى الفاتحات بتحقيق الأمانة نفسها، هو الإلتباط ببيئتهم التي تحكمتها مبادئ وأصول لا يمكن لهما التخلّي عنها مهماً غيروا من ملادتهم.

حمل محسن الخفاجي سيورة الدواع عبر مخنة الاعتقال من دون أن يذرف دمة أو ينجز آخر رواياته ونومت وهو جالس أمام الحاسوب، لا سيب معلوم اعتقال الأميركيين له، غير أن خبراً غير مكوّن يشير لارتكابه فعل الكذب على موظف فدرالي.

في اعتقاله بدأ متعب النفس والجسد وقد غرّزت التحافة جسده الواهن والشحوب عينيّه، وتزف قلبه بما من دون أن تترف له دمة، في حياته ما عرف للباك طريقاً وكانت رفته تأسكس الدمع وتتمتع من أن يسيل على خديه، ويحسب ما أدلى به المؤلف، فإن دمة محسن التي تصدّرت عنوان مجموعة نعيم القصصية قد شاكست إيطاليا المسكينة وأثبتت قدرتها على أن تكون من مرموزة.

ملاحظة، في العام 2003 أعلنت وزارة الثقافة عن أسماء الذين فازوا بجائزة الدولة للإبداع، وكان تحت الثلاثة من الفائزين بها، محسن الخفاجي عن الرواية.

نعيم عبد مهلهل عن القصة المسيرة، أنا عن النص المسرحي، وبيونزا اكتسبت الناصرية شرف وقوع ثقل الجائزة بين مبدعيها

خطواته تأوهات النساء الإيطاليات ذوات الوجوه البرونزية والعيون الزرق على إثر وقوع غرامه مهن. إن جلاشما هنا هو ابن المدن التي أخذ معه في سفره للبحث عن عذبة الخلود عصاه الغليظة التي تحييه من مخاطر الطريق، العصا هي ذاتها اليوم من يسلمها المعدان ليضبطوا بها سير فعلانهم في عودتها من قبولة الماء وسط مياه الهور إلى حظائرهما.

وإيطاليا المسكينة أيضاً، أتتيا نعيش مخنة وباء كورونا التي أذنتها، بعد خسائر بشرية جحة فاقت خسائر الحرب التي أسهمت إيطاليا بشنها في الناصرية مع قوات التحالف التي احتلت العراق، لقد سقط جنودها في شوارع المدينة قتلى برصاص أبنائها المدافعين عنها ضد الاحتلال واختلطت دماؤهم مع دماء الضحايا من أبناء هذه المدينة بفعل شاطايا انفجار ميني غرفة تجارة الناصرية الذي أخذ مفرراً للقيادة الإيطالية، بشاحنة ممتخة.

في تجواله بين مدن العالم يضع نعيم عبد مهلهل بوصفه بطلا تقصص مترابطة الأحداث في هذه المجموعة، يضع مدناً لا مرفية نصب عينيّه، بعد أن خيلها إيتابيو كاتيفو في روايته (مدن لا مرفية) ليكشف الغيب في قياد هباب المدن بعد أن يأوي إليها عقب المنح الغرامية التي تتحقّق له، لكن

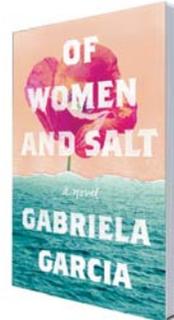


## غابرييلا غارسيا.. نساء وملح وحياة

أنتجت هوليوود روايتها فيلماً تحت الاسم نفسه «النساء والملح» عن حياة الأمهات والبنات عبر خمسة أجيال وفي أربعة بلدان مختلفة



● غابرييلا غارسيا لا تمتاز بالرومانسية على الإطلاق



روايتها (النساء والملح) لا تمتاز بالرومانسية على الإطلاق، إنما هي عبارة عن مجموعة قصصية مترابطة تروى من وجهات نظر متباينة

● إعداد وترجمة: أمينة ساهي

غابرييلا غارسيا روائية أميركية الجنسية، من مواليد 1984 كاتبة خيالية وشاعرة وصحافية، درست الماجستير في اللغة الأديبة والكتابة والنشر بجامعة يورجو، وحصلت على جائزة من مؤسسة رونا جاني، وعملت كاتبة مقيمة عام 2018 في كتب سراياندني، كما وتم اختيار نصوصها للنشر كأفضل شعر أميركي في عام 2019.

تصفت نفسها بأنها شديدة القسوة على ذاتها، وادلتها توقع أقل ما يمكن من النجاح وتغمرها بالمحاجة، إذا ما حدث لها أشياء جديدة جيد.

كرست جهودها كله واهتمامها لروايتها الأولى «النساء والملح» التي أهدتها إلى جدتها العمدة (إيزابيل) روزا لويز، 101 (عام الهجرة إلى الولايات المتحدة من كوبا عام 1968، وكانت شخصية عمورية في حياتها ولها الدور الكبير في بناء شخصيتها فهي التي رثتها واهتمت بها.

عملت غارسيا على الرواية أثناء حصولها على درجة الماجستير في فن الكتابة الأدبية (الخيال) من جامعة يورجو، إذ كانت الكاتبة (روسكاس هفي) من أوائل المناصرات لعمليها والشرعية غارسيا.

تقول هي، وأصفة طغوس الكتابة عندها، بأنها لا تشبه العديد من المؤلفين الذين يكتبون ويشرون كل يوم عدداً معيناً من الكلمات في الأطوار، ولا كاتبات الذين لديهم جدول معين للكتابة ضمن طموح معين وذلك لأنها تشرم بأنها غير منضبطة للغاية وتكتب عندما تشعر أنها تريد أن تكتب هي لا تعمل كل يوم وتنتج نهجاً سلساً يجرد زمني مفتوح في الكتابة، ولقد تصارعت مع الرواية عندما أحست بحرقتها في روحها، وكانت غالباً ما تذهب وتجلس في المقاهي، حيث المحادثات الصباحية والأراضي الحجرية والوضوء والضحج.

تختار غارسيا عناوين قصصها وروايتها، كما تختار عناوين نصوصها الشعرية، إنها بارعة في التقاط حياة النساء في هذا العالم الشاق وهن يرضعن الاستسلام له، وتسطر لذلك بدقة وجمال، كما في نصوصها الشعرية التي فازت بأفضل نصوص في الشعر الأميركي الكوبي من الجيل الثاني، تقول في «الساحات عند أريبات المحبة، في خريف 2017، في كولكاتا، عرق النساء لم تكن أعرفه أبداً

النساء اللواتي احتشن في الحافلة، استنكن من خلال التوافق

مثل الأضغان، بطلين الشمس فقط العبد والشاي الباريد

في المنزل للنساء اللواتي قدشن عقولهن أو عائلتهن أو أوتيت بساطة، ببطء شديد، لا أحد يهتم بهن وأوياً أن أقلل أن لم أتعلمهن

المنفذ ولكن من منا يعترف بذلك؟ ليست الرهايات لمفومات باللون الأبيض مثلاً، دعينا إلى المدح من قبل صغى أمال تريزرا، ونعمنا المقيمة

بإشارة يسوع مثل إعلانات تبييض البشرة التي حافظ المحل، فترست القטיפية عند أقدم السور، وإمرأة متحضرة

امرأة تصدمها عربة، امرأة يجب أن تترك هناك ليأتم إلى أن يحلوهما في شاحنة، أطرها المسكورة نغم باليدني

لم يكن لدينا كرمًا نغولم، لبيدنا بعض لكنها تعرف ملاء الأظافر وضعت يداي لترجفة فوركيتي، وأنا لؤنت، بكت، وأنا لؤنت وعندما انتهيت، مسحت يديها التي ما زالت مبللة على سوالي، لرباط من الزونيش

الجفاف إلى الرطوب تقيمت مناهج في رائحة تجعل الهواء نثنا مدت يديها تحوي قاتل مرة أخرى، مزة ثانية.



من الأمور التي أسهمت في تجييل شعر الستينيات حتى صار ينظر إليه بوصفه ظاهرة هو ما كتبه بعض شعراء ذلك العقد عن انضمامه أو ما كتبه النقاد عنهم في العقود اللاحقة. وارتبط ذكر التجييل الستيني بالحدائق بطريقة مغممة وحادة لا تمييز فيها بين حدائق شاعر مثلا عن حدائق قاص، وكان الأدباء كلهم على درجة واحدة من الإبداع. والسبب أن الأدوات المستعملة في تأكيد الإبداعية هي في الغالب ليست منهجية تامة بلغة فقد كان النقد العراقي آنذاك في بدايات السير في طريق المنهجية مكتفيا بمزاولة الترخا الأدبية مع شيء من النقد الاجتماعي أحيانا والكثير من النقد الانطباعي ومن ثم كان التواد والتعامل وربما المتطرف سمات مهمة في نقد الشعر والشعراء الستينيين.

## الستينيون يُجِيلون شعرهم



فاضل تميم



فاضل الزرعي



زخزل المجدي



فرحان درع الحدادي

من مجلة قبة هي (شعر 69) — كما تبث شهود وولادة البيان الشعراء الأربعة الذين وفدوا عليه — وكان شاعرين منهما انقلابيا شعريا فلم يكن كثيره منفتح الأذواق بالأدبية، بزيج شاعر هنا ومثقل صلاته على شاعر هناك، بل كان دائم التفكير في كل لحظة تجربته رافعا في أن يكتب قصيدة وجوده وبقائه وبرانسيتية تتردد على إضاغات قالب قصيدة التفعيلة التي ابتاعها نوحا بوعا كان كثيرون يتظنون إليه على أنه نظام صوتي صارم وقالب قديم وقاص هو السونيت التكسيدي.

وإذا كان حسب الشيخ جعفر أبان والستينيات وفيلها وبعدها يجزب في السونيت، فإن شعراء آخرين معابرين له كانوا مشغولين بالأمهات برونها طبعية وليست عائلته وتتمثل في اعتبار أنفسهم جيلاً فلاح الصلة بالماضين من الرواد والمؤسسين الذين اعتبرهم حجر عثرة أمام أي ظهور شعري، معينين بذلك عن شعور متدارخين بعدم القدرة على تجاوز الرواد أو إضافة أي ابتكار جديد إلى القصيدة العربية الأصيلة.

وبسبب هذا التحديد الذي عمقه تأدهم بوصفات التجديد والتبريد الطرارة والفرجة فضلا عن أهوال السياسة العاصفة ملتحق الستينيات، لم يدع بعض الشعراء سوس إيجاب وجوده الشخصي قبل الإبداع، مملّوا على غيره من الفنانين والتفكيكين الذين وجدوا الصفيين، مقطعا عن يعالنه الرواية من أقرانه الشعراء ناظرًا إلى الذين يوقفونه لروية يعالنه بوصفهم والعين في آئين واحد، ويغض النظر عن التميز الشعري أو صنف التجربة وقرها.

سركون بولص في تطوير أساسات قصيدة النثر التي أسساها حسين مردان أو تجربة عبد الرحمن طهسازي في وضع قواعد القصيدة الفكرية وتجريب فكرة الشعر بطريقة استثنائية.

علما أن النورس التجريبية لا توصف بأنها تجييل إلا بالإحاح عليها بإيمان من دون الاقتصار في ذلك على ممارسة الشعر وحده، بل يشمل التنظير لها أيضا، وهو ما يتحقق لا بكتابة البيانات الشعرية ولا بالتعليقات النقدية التي تضمنتها والشهادات السيرية والذكريات التوثيقية ولا بمقولات العدالة الغامضة والمراء وفي أن الأمور بمقدمائها، وتقد كان البيان الشعري في ولادته الأولى عام 1969 عبارة عن مقالة كتبها الشاعر فاضل الزراوي كاستجابة يُدشن بها العهد الأول

وليس من المنطقي تعميم التجارب المميزة والخاصة على عقد واحد، فيظهر شعراء العقد الستيني مثلا وكأنهم كُتِبَ دور تجارب مميزة حتى وإن كانت لتعبر ملاحق جزئية فإن التجارب المميزة لا تتجاوز بوضوح واستقلال تجاوز العقد الواحد إلى عقدين، وقد يظل تميزها ممتدا إلى عدة عقود. هذا إذا علمنا أن التفسير الموصوف بأنه تجديد وتحديث شرطوه فيه أن يكون ناجما عن توحش ثقافي واع وميلان خاص ومتحمس نحو القطع والتجريب كأداة لها يتحقق التجديد والتعريف فضلا لإعادة والتوير وبعيدا عن التجارب السابقة.

وليس من المنطقي تعميم التجارب المميزة والخاصة على عقد واحد، فيظهر شعراء العقد الستيني مثلا وكأنهم كُتِبَ دور تجارب مميزة حتى وإن كانت لتعبر ملاحق جزئية فإن التجارب المميزة لا تتجاوز بوضوح واستقلال تجاوز العقد الواحد إلى عقدين، وقد يظل تميزها ممتدا إلى عدة عقود. هذا إذا علمنا أن التفسير الموصوف بأنه تجديد وتحديث شرطوه فيه أن يكون ناجما عن توحش ثقافي واع وميلان خاص ومتحمس نحو القطع والتجريب كأداة لها يتحقق التجديد والتعريف فضلا لإعادة والتوير وبعيدا عن التجارب السابقة.

وليس من المنطقي تعميم التجارب المميزة والخاصة على عقد واحد، فيظهر شعراء العقد الستيني مثلا وكأنهم كُتِبَ دور تجارب مميزة حتى وإن كانت لتعبر ملاحق جزئية فإن التجارب المميزة لا تتجاوز بوضوح واستقلال تجاوز العقد الواحد إلى عقدين، وقد يظل تميزها ممتدا إلى عدة عقود. هذا إذا علمنا أن التفسير الموصوف بأنه تجديد وتحديث شرطوه فيه أن يكون ناجما عن توحش ثقافي واع وميلان خاص ومتحمس نحو القطع والتجريب كأداة لها يتحقق التجديد والتعريف فضلا لإعادة والتوير وبعيدا عن التجارب السابقة.

الرومية التي فيها يتحول العلم الفردي إلى حلم جماعي على أساس أن هذا اللون من الكتابة الشعرية يمثل ما سماه الشعراء الستينيون وهكذا شاع الفهم العقدي للجيل وكثر استعمال توابع مقولة (جيل الستينيات) مثل ما بعد السياب وما بعد الرواد وما بعد الستينيات على أسس النقاد والشعراء مثل فاضل تامر وسامي مهدي وفاضل المزراوي وحاتم الصكر وعبد الجبار عباس وطراد الكبيسي حتى نهاية القرن العشرين.

ومن الطبيعي بعد ذلك كله أن يكون التجييل العقدي ظاهرة خاصة وإشكالية في نقدنا العراقي وتكون لهذه الإشكالية حركيتها التي أرى فيها بعض الشعراء والنقاد دور الوجه والتحكم فيها وليس هذا الشأن الإشكالي مشارا إربك إن نحن نتخصصنا بجرى حركة الشعر في الستينيات وتبيننا التصور وبحثنا عما فيها من حداثة تعطي ضوءا ولو يسيرا على وجود حداثة ستينية عامة الطبع بها بعدة لجيل الستينيين والبناء عليها بما يفرغ المفاهيم الجمالية في إطار المتدبر أو المتحرل الذي هو أمر طبيعي نمر به أية حركة شعرية بين الفينة والأخرى وفي أي مكان وزمان مما له علاقة بالصور والرموز والتأليلات والتعبير والموضوعات مما لا

الرومية التي فيها يتحول العلم الفردي إلى حلم جماعي على أساس أن هذا اللون من الكتابة الشعرية يمثل ما سماه الشعراء الستينيون وهكذا شاع الفهم العقدي للجيل وكثر استعمال توابع مقولة (جيل الستينيات) مثل ما بعد السياب وما بعد الرواد وما بعد الستينيات على أسس النقاد والشعراء مثل فاضل تامر وسامي مهدي وفاضل المزراوي وحاتم الصكر وعبد الجبار عباس وطراد الكبيسي حتى نهاية القرن العشرين.

ومن الطبيعي بعد ذلك كله أن يكون التجييل العقدي ظاهرة خاصة وإشكالية في نقدنا العراقي وتكون لهذه الإشكالية حركيتها التي أرى فيها بعض الشعراء والنقاد دور الوجه والتحكم فيها وليس هذا الشأن الإشكالي مشارا إربك إن نحن نتخصصنا بجرى حركة الشعر في الستينيات وتبيننا التصور وبحثنا عما فيها من حداثة تعطي ضوءا ولو يسيرا على وجود حداثة ستينية عامة الطبع بها بعدة لجيل الستينيين والبناء عليها بما يفرغ المفاهيم الجمالية في إطار المتدبر أو المتحرل الذي هو أمر طبيعي نمر به أية حركة شعرية بين الفينة والأخرى وفي أي مكان وزمان مما له علاقة بالصور والرموز والتأليلات والتعبير والموضوعات مما لا

الرومية التي فيها يتحول العلم الفردي إلى حلم جماعي على أساس أن هذا اللون من الكتابة الشعرية يمثل ما سماه الشعراء الستينيون وهكذا شاع الفهم العقدي للجيل وكثر استعمال توابع مقولة (جيل الستينيات) مثل ما بعد السياب وما بعد الرواد وما بعد الستينيات على أسس النقاد والشعراء مثل فاضل تامر وسامي مهدي وفاضل المزراوي وحاتم الصكر وعبد الجبار عباس وطراد الكبيسي حتى نهاية القرن العشرين.

ومن الطبيعي بعد ذلك كله أن يكون التجييل العقدي ظاهرة خاصة وإشكالية في نقدنا العراقي وتكون لهذه الإشكالية حركيتها التي أرى فيها بعض الشعراء والنقاد دور الوجه والتحكم فيها وليس هذا الشأن الإشكالي مشارا إربك إن نحن نتخصصنا بجرى حركة الشعر في الستينيات وتبيننا التصور وبحثنا عما فيها من حداثة تعطي ضوءا ولو يسيرا على وجود حداثة ستينية عامة الطبع بها بعدة لجيل الستينيين والبناء عليها بما يفرغ المفاهيم الجمالية في إطار المتدبر أو المتحرل الذي هو أمر طبيعي نمر به أية حركة شعرية بين الفينة والأخرى وفي أي مكان وزمان مما له علاقة بالصور والرموز والتأليلات والتعبير والموضوعات مما لا

الرومية التي فيها يتحول العلم الفردي إلى حلم جماعي على أساس أن هذا اللون من الكتابة الشعرية يمثل ما سماه الشعراء الستينيون وهكذا شاع الفهم العقدي للجيل وكثر استعمال توابع مقولة (جيل الستينيات) مثل ما بعد السياب وما بعد الرواد وما بعد الستينيات على أسس النقاد والشعراء مثل فاضل تامر وسامي مهدي وفاضل المزراوي وحاتم الصكر وعبد الجبار عباس وطراد الكبيسي حتى نهاية القرن العشرين.

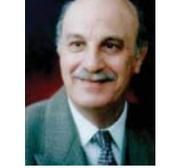
ومن الطبيعي بعد ذلك كله أن يكون التجييل العقدي ظاهرة خاصة وإشكالية في نقدنا العراقي وتكون لهذه الإشكالية حركيتها التي أرى فيها بعض الشعراء والنقاد دور الوجه والتحكم فيها وليس هذا الشأن الإشكالي مشارا إربك إن نحن نتخصصنا بجرى حركة الشعر في الستينيات وتبيننا التصور وبحثنا عما فيها من حداثة تعطي ضوءا ولو يسيرا على وجود حداثة ستينية عامة الطبع بها بعدة لجيل الستينيين والبناء عليها بما يفرغ المفاهيم الجمالية في إطار المتدبر أو المتحرل الذي هو أمر طبيعي نمر به أية حركة شعرية بين الفينة والأخرى وفي أي مكان وزمان مما له علاقة بالصور والرموز والتأليلات والتعبير والموضوعات مما لا

### • نادية هناوي

ولم تكن تسمية (جيل الستينيات) من صنع النقاد إنسانا كانت من صنع بعض الشعراء الذين امتدوا صهوة التنظير وتجهيزهم أن أعوام الستينيات في العراق لم تكن اعتيادية بما كان يجري على أديمها من تغيرات مصطنعة كبيرة محلية وعربية وعالمية وأول تداول مقولة (جيل الستينيات) كان إعلامًا على سبيل الدعاية ثم عزز تداولها استعمال مجلة (الكلمة) لها كمنهاوي لمسات منها لمفها الخاص المنشور في العدد الثالث أيار عام 1973، وفيه أطلق حميد المطيعي (ما بعد الستينيات) ثم العدد الخامس أيلول عام 1973 وفيه وجه دعوة إلى ثلاثة شعراء هم غزالي والدرعي والخرزل المجدي وعبد الحسين سنكور ككتابة القصيدة



• مراد الكبيسي



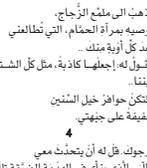
• سامي سديقي



• عبد الحسين سنكور



• عبد الحسين سنكور



• عبد الحسين سنكور



• عبد الحسين سنكور



• عبد الحسين سنكور

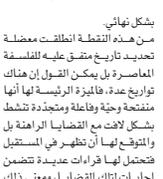
## الفلسفة المعاصرة من السؤال إلى الغايات



• فيودور دوستوفسكي



• فريدريك شلغل



• فريدريك شلغل



• فريدريك شلغل

### • حازم رعد

يقول ياسين أبو اسعد: الأستلة في الفلسفة أكثر أهمية من الأستلة في الفلسفة. يتحول إلى سؤال جديد، فالسؤال روح الفلسفة فهي تستمر ما هي مستمرة ويمثل حلقة الوصول بين ماضي الفلسفة وراهها، فمن قبل الجسر الذي يربط بين حقيقتين تكمل أحدهما الأخرى وتتحدى اللاحقة على ما سبقها. فالقول بجود دراسة ماضي الفلسفة أكثر أهمية حضوره في الراهن فكأنها الماضي متداخلة بشكل مباشر ومتزوج مع أفكار الحاضر وهما مآب يشكلان وحدة واحدة. توجد من الحقيقة المتغلغلة في ثابا الأفكار المشتركة. فتميزت الفلسفة المعاصرة في أنها ممتلئة بما سبقها من فلسفات (وهي لا تخرج من تجربة الفلسفة بأنها ركاب معرفي غير تجاربي فاللاحق فيها بكل السابق). لأنها لا تفرق الفضايا الكبرى التي يعالنها الفلسفة القديمةا وحدها، فتمتد معها، وهذه الفضايا هي نفسها مجموع الإشكاليات والأستلة الوجودية الممتدة التي تناولها الفلاسفة المعاصرون وحاولوا إيجاد إجابات لها بطرق جديدة تتناسب مع الحقيقة المعاصرة التي يعيشون فيها. فالفلسفة روع عصرها كما هي هيغل. وكذلك أمارات بأنها متنوعة، تنوع المؤسفين وتنوع نتائجها الفلسفي وأيضاً يتنوع الموضوعات المتناولة، فكل موضوعات الراهن التي تمس حياة الإنسان وتعمل اهتماماته هي موضوع محوري للفلسفة المعاصرة. وكذلك يلحظ تنوع واضع وفي

### • طالب عبد العزيز

في الشارع الذي تفتت شجيرات تسع ثلاث همرات على الشمال، وست لا أعلم أين هي نهايته حانة، تديرها امرأة حزينة... سأنظرك، هناك... بيدي خفية على ألباسي وشد الفرج وجوهي نصفين وحاشا لسنة، عليه فطرت من مطر الباردة... إن وجدت الطريق مضادة... تعال وإن أخرجت، سأعاقبك بشجرة الهرمة هذه وقد عثت العربية بقميصي طويلاً... منذ ثلاثين عاماً... ومثلما يفرق طائر الزعد جناحيه على التلع في الأودية... يجتم الثال الأبيض هنا على كتفي يسألني العظائرية والحياه الثالث فارحني، ساعة أكون وحدي، يجعلونها واحدة... أروك فلن لا تفتد أن تفرغ من الشارع هكذا، مثلما تملأ السنة في مجالس العزاء... إن أذنيه، شلة ما كان بيثنا... اليوم أحفل، بالذكور الأثمن لوطائه هذا المؤمن الوحيد... هذه الواويع، وأسماه التجاعيد في عنقي

## ما لم تَقْلهُ أنا أخماتوفا لأحد

ولأنك ما زلت تُعزِّس كل شيء، وتخبئه فقد تركت ضي، كما شئت... بكروه، وهو باطل، وبيثانه وهو يذب وبالنظر الألبية لأخيرة.

أذهب إلى الملع امرأ الزاج، أوسيه برأة الحمام، التي تطالعني بعد كل أية منك... أقول له: اجعلها كاذبة، مثل كل المسائلم بيتنا.

ولكن حوافر خيل الستينين خيفة على جنهتي، أروك فلن له أن يتحدث معي ظلي، الذي ينأى في الهمة الضيفة تلك وفي راحة الغضب والسامير.

أعده لي، بالعصا الطعنة، وهي ترسي برائحة اللحم، وهو يصطليق ويشيح بيده خفية على ألباسي بأرغاشة الدين التي أغارها وبالسائل اللؤلؤي، يجعلونها واحدة... أروك فلن لا تفتد أن تفرغ من الشارع هكذا، مثلما تملأ السنة في مجالس العزاء... إن أذنيه، شلة ما كان بيثنا... اليوم أحفل، بالذكور الأثمن لوطائه هذا المؤمن الوحيد... هذه الواويع، وأسماه التجاعيد في عنقي



• تخمليط باقر ماحد

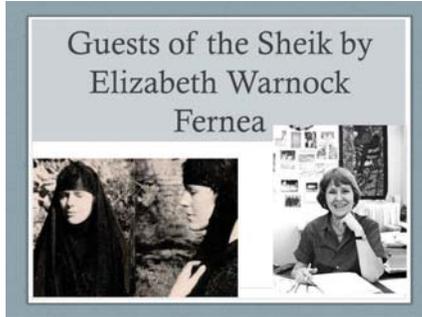
قد اتججت مدارس واتجاهات نقدية ليست بالقابلة كان الطابع الذي يكسبها وعلى شونها تأسست وهو ميزها بالذكريات والبرجمات التسميحية للأفق التاريخية الفلسفية السابقة والمعاصرة أيضا

# الدَّعَاةُ فِي مَذَكْرَاتِ الْيَزَابِيثِ وَارنوك

حظيت منطقة الشرق الأوسط باهتمام الكثير من المستشرقين والمُتكرِّفين الأوروبيين خصوصاً خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بدافع الاطلاع على الحضارات الشرقية ودراسة تراثها الديني وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية والوقوف على مستوى التحضر والتقدم المدني الذي أحرزته هذه الحضارات.

شخصية متوازنة تصف بالحكمة ولباقة الحديث فقد امتدحنا على كرم الضيافة وامتدحني على براعتي في إعداد الطعام. وترصد في مذكراتها طبيعة المجتمع الريفي المحافظ الذي قدر لها أن تعيش بين هجرانه (نساء القرية طلبن منى ومجازاة للعرف العشائري السائد أن أردني العيادة وألا أخرج بدونها فكتت أواجه صعوبة كبيرة في ارتدائها فكانت بالنسبة لي شيئاً غريباً لم أعرفه من قبل، لم أعرف كيف أشفيها جسمي وأسيري في الشارع وحين لا أرتديها يتجمع الناس حولي فشعرت بحرج كبير وكنت محط أنظار المتطلعين منهم، ولما كنت لا أعرف لغتهم حاولت أن أتحدث إليهم بلغة الإشارات والإيماءات بأنني بشرٌ منهم فهاذا التعجب! كان الرجال ينظرون إليّ بفنول، لذلك قررت أن أردني العيادة لأعيش حياة النساء ولا أتحتمل بالرجال).

استطاعت الكاتبة أن تقيم علاقات حميمة مع نساء القرية اللواتي أحفظها بالرباطة والاحترام متجاوزة حاجز اللغة بينهم، وكثراً ما يصطبغها بحضور المناسبات الاجتماعية والدينية في المدينة، وتروي لنا كيف ذهبت معهن لحضور مراسم واقفة الطيف التي أعاد الناس إقامتها في المدينة في شهر محرم من كل عام تقليداً لاشتهاد الإمام الحسين (ع) والتضحيات الجسمية التي قدمها مع أهله وأصحابه في كربلاء، (لقد استمعت كثيراً بهذه الدراما التاريخية التي تخلطها صيحات الناس التي تتعاقب مختلطة بكاء الرجال والأطفال، لقد ريكيت مع الناس وصرخت مثلهم). يضغُ الكتاب موضوعات متعددة ومشوقة وواقعية الحياة الاجتماعية التي تسود المدينة إبان تلك الفترة التي عاشتها الكاتبة مع زوجها وأخر الخسنيينات من القرن الماضي ومن موضوعات الكتاب: (شهر رمضان، العيد، السير إلى كربلاء، حفلات الزواج، وغيرها). وعززد الكتاب بلهجة ضخم صوراً لها وزوجها وأطفالها وهي تردي الزي التقليدي الذي اعتنق نساء القرية ارتداءه.



المسلح في بيت من الطين... وتذكر لنا الكاتبة في جانب من مذكراتها: أنها قررت مع زوجها إقامة مأدبة غذاء على شرف الشيخ موجد الشعلان رداً على كرمه ومجازاته بهما فما كان منه إلا أن قبل دعوتها وقرر أن يحضر بعملة نجله البكر كامل وشقيقته الشيخ عبد الأمير الشعلان. وتصف انطباعاتها عن الشيخ موجد (كان السير البكر ويرثي نظارات طبية شفافة وعلى جانب كبير من الهيبة والوقار وصاحب

يجب أن نتأقلم مع طرف القرية هذه وأن تكوني وودود في تعاملك مع نساءها وعلى درجة من الكرم لأنهن يستعلمان مملك بروح الكرم العربي وحسن الضيافة ونحن وصلنا إلى البيت الذي وفره لنا الشيخ موجد الشعلان العطية زعيم قبيلة الأعرج الشمرية، وهو بيت مبني من الطين ومحاط بسور من الطين أيضاً، هنا أشار روبرت إلى البيت بأسبعه قائلاً لي هذا هو بيتنا وستنضني فيه شهر العمل، فأجبتته لئنني لم أسمع في حياتي شهر

**مفردة (عزلت) تعني طويلاً، بمعنى انصرام الزمن على نمط مكلل بالأرق مثلاً، وربما تتبدد الزمن وتسربز في عملية رتيبة، لكنه يؤشر بعلامة الزمن في (ساعة من بعد ساعة)**



## محمد علي القصاب.. موهبة نادرة

على نولي عزلت الليل ساعة من بعد ساعة  
ملاح يههب الريح تيه بالدجة شرعاه  
جلت من مجاذبه زوده وشلت ذراعاه  
يس يسمع عزيف الريح يتكسر على الصاري

باسم عبد الحميد حمودي

السامع لحن ذلك النص البازخ والشجي وهو يخاطب أمثلة عاطفية أضاعها الحنين والغياب القسري. كانت (يا مدلوله شبيهه بعمري) نصاً عاطفياً ولحناً مستحشداً بالأحاسيس المنعجة الشدودة إلى خيالات بعيدة حوت حياة هذا الشاعر المنرد. كان الملاح - الذي تعلم في كتابات الحلقة وأمهته النصافية لفترة - ولغ بقصائد الملاح منفي العيد العباس الحسينية، ويشعر السيد حسن الذاري، ولذلك انطلق بداية شاعراً حسيباً ووادواً في المواقب الجماهيرية، وقد شجعه صوته المنرد على الأداء وسحر الجماهير الثالثة إلى الحرية، والانطلاق من تجربة الإمام الناظر عليه السلام أن شجب الواقع والقوة كما توقع لحن الشجي والكلمة العاطفية الشاعرة كما توقع أستاذة الشاعر عبد الصاحب عبيد الحلبي، فانطلق وسط تجارب عاطفية متصلة يشكو فيها حمراته وتوفه إلى الحياة سعيدة، وكانت رفقة بالمطرب الكبير سعدي الحلبي وحفلاتهما المشتركة بوابة شهرة كبيرة لم تشهد فيها القصاب كثيراً سوى الشهرة التي لم تقده على حياة مريحة مادياً، ثم شكل الملاح ثنائياً شعرياً مع صديقه محسن الكوفي الذي غادر الحياة شاباً وترك ندبة كبيرة في حياة وحب محمد علي القصاب الذي خاطبه في



عدة قصائد شاكية، ومنها قوله: بعد يله روجي شوف ألمها ولا مت صبرها بس شوف ألمها الكوفة خلاف محسن شهرتها أترى جانت متوازية وادا كانت وفاة محسن الكوفي قد أدت الملاح ويكته بحزن مقيم، فإنه واصل عمله الشعري - الفني في الإنتاج والنقاء مع سعدي الحلبي بعد أن أنتج معه عدة أشربة كسب منها الحلبي الكثير من دون أن يحصل الشاعر عليها إلا على الفتاة، وادا كان الشاعر الحق صلاحيه البان قد نشر مجموعة شعرية للقصاب كديوان له، فإنه قدم خدمة كبيرة للشعر القصاب الذي رحل عن دنيانا في العام 2002 تاركاً الكثير من قصائده ومفرداته الشعرية مباشرة من دون جمع ومن دون دراسة منه تحليلية.

لقد جاء كتاب الشاعر المحقق الأستاذ حجاج الصالحي إيسد كل النواقص في سيرة وحياة الشاعر القصاب وهي جمع ما تآثر من شعره الجميل التي سارت به ركيان الشعر الشعبي العراقي، وسجد القارئ الكريم كثيراً لم تعطف دراسة عن شاعرنا الراجل.

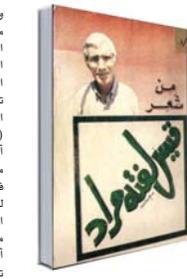


التي وصفها بـ (الدجة) ويقصد (الدجج) أي المدى والنضام البحري. وهذا النهج وسط الطام الأكثر حلقة، وتنبه الشافق للدليل، يهد لذات نفسياً للتشبيب بالصدرة الخفيفة للفاوثة.

إلى هذا الضعف في قدرة الساعدين، والمفردة لا تعني الضياع النهائي، وإنما تؤشر إلى أن قمة متقدماً من هذا المذهب السويدي، وهي إسن حد كبير تتماشى مع صمود (سانتاغو) الخ (ارنست همنغواي) في رواية (بليغ والبحر) أو أن هذا المنتج يتشابه أيضاً مع جهد (سيوزيف) فيسماً أي جدلية البقاء والوجود أو عمداه.

والنظر إلى أي مدى ذهب الشعر الشعبي ببلاغته هذه ولعل تعميق التنبك المتك بالتواصل (سيوزيف) وهويرتقي الجبل حاملاً الصخرة على ظهره فاشاعر هنا يصنف نموذج بلاغة ووصف عميق في عبارة (زوده وشلت ذراعاه) وهذه الجملة الشعرية ارتبطت بالأولى بنوبوا، فالسبب في البيت الأول (جلت) أنتج حالة جديدة ومواصلة للصور الأولى بـ (شلت) وب مفردة لا تنفي العجز أيضاً فالشاعر قد ينهني لتعود التذراع إلى حركة البلاغة، مازال هناك أمل، وفي قبيل الصقع سوزير كبيرة، وبلاغة متميزة على صعيد التعبير والنسق اللغوي الذي يرفي إلى الفصحح من اللغة فائدي يسعده الملاح هو تكسر الريح، وليس تكسر إزارته، ولعل وصفه تكسر الريح بالعرف، يقربه من العيد الروحي المدفوع بالأمل، صحيح أن (عزيف الريح) يعني شذوها، لكنه يعني أيضاً متحولات تأيرها من خلال لوكه مفردة (تكسر) وهو تعبير بلاغي يؤشر قوة النموذج وليس انكساره.

لقد تميّزت هذه الأبيات بجزالة وعمق اللغة التي أنتجت عليها، وهي تعتمد مفردات ذات قرابة من الفصحح، كما أنها مستحقة سوزيراً بلغة الطلوت على توترات وانفعالات شعرية خالصة.



جاسم عاصي

أبيات من الشعر الشعبي، لا أعرف فالتأها شخصياً، لكني أميل وبحكم معرفتي ثقافتنا وتأملات الشاعر الراجل قيس لفته مراد وأسئلته الوجودية وأثره بأبد المهرج، إذ طرح أديبا المهجر الأستلة الفلسفية وأطامه في الوجود وظواهره السيكولوجية، ما خلق في سيرته مخصائص انفردوا بها، وانطبعت على تاجهم شعراً ونثراً، كان الشاعر مراد متأثراً بتوجهاتهم، فكثر في شعره الأستلة الوجودية.

ولكن على العموم ما بين أديبنا بعض أبيات من الشعر انطلوت على سمة في الأتمل وطرح الروي الفلسفية من خلال بلاغة المفردة، التي كسرت محظور اللغة الفصحى، بمعنى أن قائل هذه الأبيات تحلى بخصيلين إبداعيين: الأروسي، كونه لم يُخف ثقافته الشاملة، لا سيما في الفلسفة والفكر، والمتبديت شعراً ذا معمولات من هذا النوع من الحراك، وتأتيهما: أفرز بلاغة شيق من بلاغة الجنس العامي، سواء كان هذا في نمط (الحسجة) أو من خلال بلاغة الهمجة العامية، فالأبيات على قفها حصل عليها كتلف مركز، ما خلق في سبيلها بنية فاعلة من خلال فعاليات الصور وجمالية التعبير، هذه اللغة التي تولدت صوراً وشذرات تمييز متوازية.

بمعنى لا تتوقف عند حد التعبير الحجازي، بقدر ما صنعت أيضاً للفرادة كان التعبير يفرط إلى السطح في رويق المشهد والمعنى في ربطه بالأستلة الكبيرة في حراك المعرفة والثقافة، خاصة الفلسفية

ففي مفتتح المقطع الشعري نرى الشاعر يتجاوز التركيب النسقي المألوف للتعبير عن حركة الزمن فهو لا يصفه شعرياً بالمطويل أو الممل، وإنما استخدم الصياغة الأكثر ثقلية لئلا هذا التعبير، وذلك باعتماد ألة شميتية في (التول) وهي العجلة المسماة في العامية (الكرة) التي تلتد الخيول أثناء إعداد خيوط الغزل وفي الفعل الشمي يقال لها (المزّل) وهي آلة يدوية من الخشب، مخروطية الشكل مدمية الرأس تدار بالأصابع لكي تؤدي دوراتها على نفسها، فتسحب شبكة الصوف دون تحاقف، ثم تطويه على جسد

• تحرير: حسن جوان

## اغتيال الهوية مهيمنات الجغرافيا السياسية

صدر للشاعر باسم فرات كتاب «اغتيال الهوية» عن مؤسسة أيجاد للترجمة والنشر والتوزيع، ويتكون من مقدمة واستهلال وثلاثة وعشرين فصلاً، وعدد صفحاته 255 صفحة. هذا الكتاب هو ابن التجريبيين القرائية والحياتية للكاتب، فعلى امتداد خمس وعشرين سنة يقول باسم فرات (تفتقت بين دول مختلفة، زي الجديدة (نيوزلندا) وهيروشيم، واليابان، والهند الصينية، جمهورية لاوس وبقية دول جنوب شرق آسيا - وأميركا الجنوبية، والسودان وسبع دول إفريقية.



في فصل «الارهاب المعلن والارهاب الكامن، يتطرق الكاتب إلى خطورة السرديات المبنية على الظلمة وشيطة الآخر الشريك، وأن كل سردية تتضمن عقفاً وتسقيطاً وانهاهما بحق الآخر الشريك، فهي في جوهرها إرهاب كامن، ما أن يتكتم متطرفو حث السردية من الحصول على القوة، حتى يمارسوا إرهاباً بحق من شيطونهم من شركاء الإقليم.

وتنصها: «إن قال قائل: فقد توارثت الروايات بأن (أبنا الأسود) أول من وضع العربية، وأن (الخليل) أول من تكلم في العروبة، قيل له: نحن لا نتكبر ذلك، بل نقول إن هذين العلمين قد كانا قديماً وأنت عليهما هذا إن الإمان، وقد تقدم دليلنا في معنى الإعراب.

ويختتم الفصل بالثناء على غير العرب، مثنياً دورهم الذي يستحق الاحترام والإجلال، ليس في التحوقق، بل في كل فروع المعارف التي كتبت باللغة العربية - بحسب تمييز المؤلف.

ثم نقرأ بعده فصل «عراقة الحرف العربي، وفيه أيضاً يثبت الكاتب أن الحرف العربي ابتكار عراقي، غير متجاهل الآراء الأخرى، وكيف تجاهلها وهو الذي يدور كتابه على الاحتفاء بالتنوع والاختلاط والاختلاف، ودور الجميع ببناء حضارتنا وتاريخنا الثقافي.

وتتوالى فصول الكتاب، ففي فصل «الذاكرة الجمعية المكانية والاستخفاف بالمعرفة التاريخية» يقدح الكاتب ناقوس الخطر، بما قرأه لأبحاثين وأديباً، وكتاب وأكاديميين، كزوسوا معلومات خاطئة، وأشهر هذه الأخطاء وأخطرها: تجاهل الوجود العربي في أعالي دجلة والفرات وشرق نهر دجلة وعلى سواحل البحر المتوسط ووسطا والجزيرة الأحمر والخليج العربي وشرق دلتا النيل، قبل الإسلام بأكثر من ألف عام، بل

وكيفية تطور العرق إلى مرحلة الإثنية، ومن ثم إلى مرحلة القومية التي لا يمكن أن تصلها مجموعة لغوية، إن لم تملك لغة تدوينية معيارية، وعدداً كبيراً من الكتب والموسوعات التي كتبت قبل عدة قرون، وبطبيعة الحال آلاف الشعراء والأدباء والكتّاب الذين كتبوا بهذه اللغة ومضى على وفاتهم أكثر من قرنين وبعضهم عدة قرون، فضلاً عن تأسيس المدن والثقافية مثل البصرة وبنغازي، والعربية وأبنا الإسكندرية وغيرها باليونانية، وهكذا، ومن مميزات مرحلة القومية أيضاً وجود عدد كبير من المبدعين والمؤلفين بها وهم لا ينتمون إلى أرومتها.

وفصل «الكتابة والتدوين - محاولة في فك الاشتباك» ومثلاً ترفضاً على التفرقة الدقيق بين مصطلحات القومية والإثنية والعرق، كذلك تتعرف على الفرق بين مصطلحي الكتابة، وهو مرحلة تسبق مرحلة التدوين، فالكتابة تنشر إلى الموسوعات وتتوزع مواضيع التأليف ودفنها ومعرفة المؤلفين ويسرهم الذاتية، بينما هذا شروم التدوين.

وفي فصل «التحو العربي - عروية الجبل المؤسس» يناقش فرات آكثوية السائد، ويثبت أن عرب العراق قاموا بمهمة تعديد النحو، ويحيلنا إلى إشارة مهمة وردت في كتاب «الصحاح» في فقه اللغة العربية ومسائلها وستنلنا العربي في كلامها للعلامة الإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرزازي القفوي (ت 395 هجرية)

### • بغداد، الصباح

ويعد الشعر، يأتي اهتمامي بتاريخ المجموعات اللغوية (القوميات والإثنيات) والمقائد، وعموم التاريخ الثقافي والحضاري للشعوب، كانت للمعايشة نواحيها الكبار في التعرف على ثقافات مختلفة، ثقافات لا تلتفت إليها عادة، وكانت دافعا قوياً لقراءة تاريخ التنوع الثقافي - اللغوي والعقائدي - في العراق والمنطقة.

سمحت لي الظروف أن أجري حوارات طويلة مع عدد كبير من النخب من حملة الشهادات العليا من سفراء ودبلوماسيين وموظفي الأمم المتحدة الذين عاشوا السنوات طويلة في المناطق الساخنة - فضلاً عن مثقفي الحروب وأبناء وأحفاد ثورين وضحايا الحروب والاحتلالات، ولم تكن هذه المقامرات تخلو من متاعبها، عادة ما تصيب كل رحالة ومغامر، مثل التسهم، والتعرض لمخاطر الطبيعة، وضيق التنفس في الأماكن المرتفعة، وغير ذلك لكن النتائج ثرية بتجاربه، وفهم الآخر - هذا كتاب، يعتني بالتنوع، ويدافع عنه أمام دعاة الفناء العرقي، والرافضين للاختلاف.

نقرأ من عناوين فصول الكتاب: الاستهلال - قصة الكتاب، وسيطرة السرديات المختلفة وفيه يحاول الكاتب توضيح خطورة السرديات عند الجميع، والقومية والإثنية والعرقية مجال في فك الاشتباك، وهو فصل سمي الكاتب لفك الالتباس بين هذه المصطلحات،

## ملحمة الشهداء والشهود محاولة تطبيقية في الترجمة

### تدوير الزوايا

أظن أن الدكتور المترجم أخذ في نظر الاعتبار أنه يكتب ملاحظات تجريدية المترجم العراقي التي تصدرها دار المأمون، لكنه يشير إلى أن موضوعاته راحت تنوع، وجمعه يزداد بعد شهر وبعده عدد تعد.

سبكون كتاب تدوير الزوايا كتاباً مهماً للمشتغلين بالترجمة، ومن الطريف أن أسلوب التطبيق والمعاينة كما اسم المؤلف تجلي في وضع قائمة جيد من الجمل، التي تستخدم بطريقة غير دقيقة، وقام بوضع ما يقابلها بإيجاز هذه المعالجة الاستيعابية تكاد تكون خلوة مهمة في تبيين المترجم إلى طائل استخدامها، وهي منقولة غير التقليدية التي طال استخدامها، وهي منقولة غير كل شيء، عن اللغات الأجنبية في ترجمات حرفية، وقد يكون أهم ما حمله كتاب تدوير الزوايا هو تأكيد على أهمية الترجمة، ومسؤولية المترجم، التي تربط ارتباطاً وثيقاً بصفات المترجم، تكون الثقافة أحد أهم عناصرها فليس هناك من مواصفات قياسية، أو صفات سحرية.

ولطالما أكد مؤلف الكتاب، وبعد خبرة طويلة في مجال الترجمة والتدوير أن المترجم، الذي هو مصطلح غامض أو جمل طويلة ومقدمة، وهي نظري رسالة مترجم عرف كيف يشق النص على وجه الأكل.

### • نوزاد حسن

تشبه كتب الترجمة كتب القانون بعض الشيء، ووجه الشبه اللغة المعقدة التي يكتب بها بعض المترجمين، وبعض اساتذة القانون.

لكني أظن أن هذا الانطباع تغير عندي وأنا الصنف كتاب الدكتور المترجم باسم البراز الممتون تدوير الزوايا، فسالات في الترجمة الصادر عن دار المأمون للترجمة عام 2021.

والدكتور البراز أحد المترجمين المؤيدين في نقل عيون من الأدب المكتوب باللغة الإسبانية إلى اللغة العربية. وكان من بين أهم ترجمات زوايا لثلاثة نصوص حربية للروائي الكوبي خيرون كابريرا، وزوايا أسلوب المنهج لياخو كارتينييه، إضافة إلى أعمال روائية أخرى.

في تدوير الزوايا يلتقي المترجم المولع بعمله الذي يتحدث لنا عن الترجمة من خلال نماذج تطبيقية، تقدم حلولا لن يفكر أن يترجم كتاباً من الكتب يقول الدكتور باسم البراز في مقدمة كتابه، فالتحديات التي أشير إليها، والمسائل التي تحدث عنها، مرت بي ومررت بها اشككت علي واعلمت فكري في تأملها، وإبداء الرأي في معالجتها، والتعامل معها قبل جدا من التطوير، وكثير جدا من التطبيق والمعايشة.

المختلصة كلها أو روح كتاب تدوير الزوايا تكمن هنا في هذه العبارة الأخيرة، التي أشارت إلى مزيد من التطبيق، والمعايشة، وكان أهم المترجم البراز يكمن في أخذ طيبته إلى دروس في التعامل مع النص المراد ترجمته، وقد أشار في مقدمته إلى جيرة إحدى طاباته، وهي تشكو من ترجمتها السبئية للنصوص ولا تعرف حلا لهذه المشكلة. ينقسم كتاب تدوير الزوايا إلى ثلاثة أقسام.

القسم الأول مؤسس على تأملات مأخوذة من التجربة ومستفادة من الممارسة والحس المشترك. أما القسم الثاني فيتألف من عرضين لروايتين مهمتين صدرت الأولى منهما عام 2017 وهي رواية طائر الليل الحزين لخوسيه دونوسو، والثانية صدرت 2020 وهي رواية ثلاثة حروب لوكوبي خيرون كابريرا.

وفي القسم الثالث أورد المترجم الدكتور باسم البراز مجموعة أخرى من الأفكار والآراء والتأملات في الترجمة، تتراوح بين عرض لكتاب مهم في نظرية الترجمة لدى الكلاسيكيين، ورأي في دور المؤسسات والدولة في حركة الترجمة وتطويرها، وتكوين المترجمين وتأطيرهم.

قد تبدو أقسام الكتاب أكاديمية صرف، ولكن على المنهج العلمي النظري الجاف، هذا يتألف كليا مع منهج الكتاب الذي لا أن التطبيق، وسرد الأمثلة كان هو السائد طوال صفحات الكتاب.

ومن هنا نتحقق ما قاله المؤلف عن مزيد التطبيق والمعايشة.

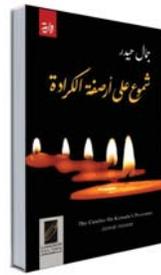
لم تتبعد رواية «شموع على أرسفة الكرامة» للكاتب جمال حيدر، الصادرة حديثاً عن دار لندن للطباعة والنشر في العاصمة البريطانية، عن كونها سيقاً سردياً شيقاً تصفيدة لم تكن ككل التصال الموهودة التي تكشف الثمن الباهظ، الذي دفعه الإنسان العراقي، وما زال، هباً من عمره المحسوب والا محسوب.

### • نسيم الكاتب

ففي طابور طويل وربما لا متناه، رصف الكاتب الأبطال رواياتهم وكانوا في انتظار لمصرهم يوماً، فويل لحظة وقوع أسامة الانتصار (الإرهابي)، ومن تلك اللحظة بالذات، بدأ (الراوي) في تعديد زمنها لغاية الوصول إلى انتهاء بكل جوانبه، إذ سمع لكل شخص أن يأخذ حصته من حياة ما قبل الموت المحتم، وفي لحظة الموت، وخلاتها، وكذا إلى الأنا نهاية، من زمن ما بعد لحظة الانتصار الشلوم، ليكون زمن المرحلة بتمام ذلك النهار ولغاية منتهى.

كل ذلك الأهم الشروع بعدة مدروسة ودقيقة، ما في أبطال الزوايا، صبرهم والكثير، قريبهم واليهيد، وكذا صالحيهم ومطالحيهم، لم يكن هناك من سبب رئيس وأساس وظيفي صرف، له، سوى فكرة ما، كانت قد قدمت من الصحراء بعمق ربح صفراء، تجددت وتستجد عبر أجيال وأجيال، ما دامت كونها فكرة مقدسة، أو بحجة كونها مقدسة.

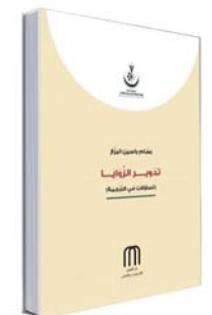
كنا صور الموت على الجميع واحدة موحدة، رغم أنها كانت متعددة في اللون والقائي، وكيفية التي تتلفها، في جسد وروح كل ضحية، كما في روح كل متعلقاتها من أهل وأخوة وأصدقاء أوفياء، كل صورة كانت تكمن الحدث، وكأنها الصورة الوجودية التي مرت عنده، من دون أن تغترة وتتعدا، لا يمرور الأيام، ولا حتى يعمر السنين، إنها بساطة لعنة الذاكرة التي يجعلها كل أحياء ما بعد الفاجعة، نحو من تخلو عن هذه الحياة - صاعدين - إلى الامتثال من كل فردوس، كانوا قد وعدوا به أجمعين، خارج مفاهيم كل دين، واتمام، وطائفة.



النفوس، يحكم ظروف الحروب وما رافقتها من تعدد الأزمات التي مر بها العراق جيلاً بعد جيل - وبأنيابها من مفارقة عجيبة حين يطرح الكاتب تناقض ذات الشخصية العراقية، التي لا تعرف بالخسارة، ابتداءً من أساس طبيعتها التراسخية، (رغم واقع الخسارات التي تعيشها طوال حياة صاحبها).

في حين 109 على وجه التحديد يصل (حيدر) بالفائز إلى قمة حال التمزق، التي يعيشها كل عراقي حقيقي، متمزق، متمثل في التساؤل البسيط والعميق في آن - والاستنتاج الذي يطرحه من بين السطور والامتثال، وتغيير يبدو لأول وهلة عابراً - لكنه، أبداً، ليس بعاير، وذلك من خلال فقرة:

رواية «شموع على أرسفة الكرامة» للكاتب جمال حيدر، تتعدا بين طيات فصولها وتفقراتها، تشترك بوجود هدير صاحب - كما صامت - بين كلماتها، سرد كأنه عن الذات



تدوير الزوايا كتاب تدوير الزوايا كتاباً مهماً للمشتغلين بالترجمة، ومن الطريف أن أسلوب التطبيق والمعاينة كما اسم المؤلف تجلي في وضع قائمة جيد من الجمل، التي تستخدم بطريقة غير دقيقة، وقام بوضع ما يقابلها بإيجاز هذه المعالجة الاستيعابية تكاد تكون خلوة مهمة في تبيين المترجم إلى طائل استخدامها، وهي منقولة غير التقليدية التي طال استخدامها، وهي منقولة غير كل شيء، عن اللغات الأجنبية في ترجمات حرفية، وقد يكون أهم ما حمله كتاب تدوير الزوايا هو تأكيد على أهمية الترجمة، ومسؤولية المترجم، التي تربط ارتباطاً وثيقاً بصفات المترجم، تكون الثقافة أحد أهم عناصرها فليس هناك من مواصفات قياسية، أو صفات سحرية.

ولطالما أكد مؤلف الكتاب، وبعد خبرة طويلة في مجال الترجمة والتدوير أن المترجم، الذي هو مصطلح غامض أو جمل طويلة ومقدمة، وهي نظري رسالة مترجم عرف كيف يشق النص على وجه الأكل.

تفاعلت كثيرا في واقع المترجم على وجه الأكل، البسيطة التي تعطي انطباعاً أن ورشة عمل ترجم برنامجها دراسة النصوص، وفيها على احسن وجه فالتأثير كتاب تدوير الزوايا لا يتعد في مصطلح غامض أو جمل طويلة ومقدمة، وهي نظري رسالة مترجم عرف كيف يشق النص على وجه الأكل.

تفاعلت كثيرا في واقع المترجم على وجه الأكل، البسيطة التي تعطي انطباعاً أن ورشة عمل ترجم برنامجها دراسة النصوص، وفيها على احسن وجه فالتأثير كتاب تدوير الزوايا لا يتعد في مصطلح غامض أو جمل طويلة ومقدمة، وهي نظري رسالة مترجم عرف كيف يشق النص على وجه الأكل.



## اليوم.. انطلاق بطولة أندية العراق للسياحة

● بغداد، الصباح الرياضي

تطلق اليوم الخميس في مسج الشعب الأثيني المغلق بطولة أندية العراق للسياحة والرياضات المائية وتستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة أغلب الفرق المتضوية تحت لواء اتحاد اللعبة. وقال أمين سر الاتحاد علي هاشم في تصريح لـ الصباح: إن الغرض من إقامة المسابقة هو تهيئة السياح من أجل المشاركة في البطولة العربية المزمع إقامتها في الجزائر مطلع تموز المقبل، فضلاً عن كونها فرصة مناسبة لإدخال اللاعبين في أجواء المنافسات.

ch.editor@alsabah.iq

## الجوية يطمح إلى ردّ الاعتبار أمام الزوراء



● بغداد، حيدر كاظم

يسعى القوة الجوية إلى ردّ الاعتبار لخسارته في بطولة كأس عندما يواجه غريمه التقليدي الزوراء اليوم ضمن منافسات الجولة الـ 37 من الدوري الممتاز بكرة القدم. ويستقام مباراة (الكلابكو) في ملعب الشعب الدولي بدون جماهير، بناءً على القرارات الصادرة عن لجنة الانضباط بأجاء الكرة، إذ أُنشئت عدة عقوبات على خلفية الأحداث التي وقعت عقب مباراة الفريقين في ريع نهائي كأس العراق. ويرجع الصقور شعار الفوز ومصالحه الجماهير بعد الخسارة الأخيرة أمام الغريم التقليدي في مسابقة الكأس، وبالتالي فإنّ الأزرق عازم على تقديمه مباراة جيدة، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية تسهم في استمراره بالوصافة. واستعد الصقور جيداً لمواجهة التورانس من خلال التحضيرات المكثفة تحت قيادة مدربه فحطان جدير. لا سيما بعد أن استعاد ثقته بنور كبير في الجولة السابقة على نقط الوسط بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

ويجب عن صفوف الجوية في لقاء اليوم حارسه فهد طالب وعلي كاظم وكرار نبيل للإصابة، إضافة إلى حسن رائد بسبب تراكم البطاقات الصفراء. وعلى الجانب الآخر يتطلع الزوراء إلى تجديد ثقوه على الجوية، مستغلاً حالة عدم الاستقرار في صفوف منافسه. بدوره يحل الشرطة المتوج بلقب الدوري ضيفاً على النصف، في مواجهة متساوية الحظوظ بين الطرفين، لا سيما أن الفائزة سيلعب بتشكيلة شبابية، بعد أن ضمن فوزه بالمرکز الأول في وقت مبكر. ولعب اليوم أيضاً نقط البصرة أمام نقط ميسان، بينما سيكون ملعب جامعة السليمانية مسرحاً لقاء نوروز ونظيره أربيل.

## ضمن مباريات غرب آسيا الكروية

## ناشئونا يواجهون عمان سعياً للصدارة



● بغداد، الصباح الرياضي

الثلاثين من الشهر الحالي على أن تعقبها مواجهة ثنائية بين أصحاب الضيافة مع اليمن، للمجموعة ذاتها. ويأمل مدرب منتخبنا حسن كمال ومطافه المساعد في تحقيق انتصار ثان بعد الفوز في المباراة الأولى على اليمن بهدفين مقابل هدف وصدارة المجموعة والتأهل أولاً إلى المرحلة المقبلة، وقد انتظم اللاعبين

مساء يوم أمس في وحدة خطافية، ثبوت ما بين تمارين الاستشفاء وإزاحة الجهد عن اللاعبين الذين شاركوا في المواجهة السابقة بالإضافة إلى تطبيق بعض التكتيكات الدفاعية التي تتعلق بدفاع المنطقة ومعالجة الثغرات التي حصلت من حيث الوقوف والتركيز وكان مهاجمة الكرة، علاوة على تطوير الحالة الخطافية

خوض منتخب الناشئين لكرة القدم مساء اليوم، مباراته الثانية أمام نظيره العماني على ملعب شركة تطوير العقبة، ضمن مباريات الدور الثاني من منافسات المجموعة الثانية لكأس غرب آسيا بنسختها التاسعة التي تحتضنها الأردن لغاية

## بلند يلحق بصفوف منتخب الشباب

## شكرون: نتطلع لتأمين وديتين قبل كأس العرب



● بغداد، احسان الرموسمي

الجادرية وبنواف وحدة تدريبية يومياً تحضيراً للمشاركة في بطولة العرب التي تضفيها مدينة أبها السعودية في العشرين من تموز المقبل، مشيراً إلى أن أغلب اللاعبين أنفوا تواجدهم منافسات دوري الشباب والبعض الآخر في طور الاستشفاء من الإصابات. وأضاف أن المنتخب خاض مباراة تدريبية واحدة مع الخط الأول لفريق الطيلة، وانتهت بالتعادل الإيجابي 1/1.

بينما نسعى حالياً إلى تأمين ما لا يقل عن مباراتين تدريبيتين للمنتخب في بغداد، قبل أن يتوجه إلى السعودية لإقامة مسكر تدريبي في المدينة التي ستقام فيها منافسات بطولة العرب (أبها) التي ترتفع 2000 متر عن مستوى سطح البحر. وتأسع، بعد استصدار كل من غانا والاستئصال عن مواجهة منتخبنا في بغداد بسبب التزامات الفريقين، وعدم ملائمة التوقيتات للطرفين، فقد فاتح اتحاد اللعبة عدداً من المنتخبات لغرض لقاءين وديين من بينها الأردن وإيران وأوغندا، وبمسدد انتظار الرد.

ويشأن الاستقطابات الجديدة للمنتخب واللاعبين المحترفين، أكد شكرون أن أسواق المنتخب أمام المواهب القادمة على إثبات وجودها، لذا فإنّ مراقبة منافسات دوري الشباب استقطب عدداً من اللاعبين في بعض المراكز التي يتعاجها الفريق، وبخصوص المحترفين فقد وصل أمس اللاعب بلند آزاد عمر المحترف في فريق غرافشاب الهولندي للالتحاق بالترتيبات، بينما اعتذر النادي الذي يلعب له المحترف الابي عن التحاقه مع المنتخب كون بطولة العرب غير مسجلة ضمن أيام (الفيلد دايا). كما تهاجناً من الرد الذي وصلنا من والد اللاعب يوسف الإمام المحترف في السويد أيضاً عن عدم رغبة ولده وتمثيل المنتخب، أما اللاعب شريل تشمون فقد منح ناديه الأسترالي الضوء الأخضر للانطلاق في المباريات الودية وأيضاً بطولة العرب.

## الأسكواش يكمل تحضيراته

## لمنافسات غرب القارة

● بغداد، الصباح الرياضي

ومدرّب اللياقة الكارديو صالحي وأربعة لاعبين هم كل من محمد فرمان وحسني عبيد وعلي هاشم وهشام عبد الكريم، موضحاً أنه يأمل أن يحقق لاعبونا نتائج مرضية خلال البطولة والحصول على أحد المراكز المتقدمة. وعن آلية اختيار العناصر التي ستتمثل المنتخب في التجمع الفارسي، لفت إلى أن اتحادهم نظم خلال الفترة الماضية تضيفات تمهيدية بين اللاعبين أسفرت عن تأهل أربعة منهم لهذا الحفل الآسيوي. وأشار ضياء إلى أنه سيتم عقد هامش البطولة اختياره لشغل منصب نائب رئيس اتحاد غرب آسيا بالتركية، معرباً في الوقت نفسه عن سعادته بثلثة منحتها إياه اتحاد غرب القارة، مؤكداً أن للاعبين لم يأت اعتباطاً وإنما نتيجة المكالمة التي تحثها رياضة الاسكواش العراقية على مستوى القارة الصفراء.



## مفكرة الصباح

الدوري العراقي الممتاز	
07:30 مساءً	نقط البصرة
05:00 عصراً	نقط ميسان
07:30 مساءً	النزوراء
10:00 مساءً	القوة الجوية
09:00 مساءً	اليمن
07:30 مساءً	الأردن
07:30 مساءً	النزوراء
07:30 مساءً	القوة الجوية

Notebook ALSABAH

## لرسم الأهداف المستقبلية وتوحيد أساليب لعب المنحبات اتحاد الكرة يخطط للتعاقد مع مدير فني بلجيكي

● بغداد، الصباح الرياضي

نظراً لما يمتاز به من مهارات تنظيمية وروى إدارية وقدرته على شرح المسائل التقنية تذوي الخبرات القليلة في القطاع الكروي. ونوب بأن المدير الفني الجديد ستوكل إليه أيضاً وضع خطة لأربع سنوات مفصلة ورسم الأهداف المستقبلية التي سيتم تنفيذها بأليات تتماشى مع واقع دوري المحترفين وأعداد المنتخبات الوطنية وتوحيد أساليب الأداء، بالإضافة إلى تطوير اللعبة والارتقاء بمستوى المدربين العاملين وتقييم مستواهم بشكل مستمر. وبين أن اتحاد اللعبة سيمنج المدير الفني الجديد صلاحيات مطلقة تتح له حرية الاتصال والتنسيق والارتباط له جمع اللجان العاملة في الاتحاد والحوار مع مدربي المنتخبات الوطنية، بواسطة برامج علمية وأجندة عمل واضحة، وأن سلطته الوظيفية وقوته هي الهرم الإداري تأنيباً بعد المكتب التنفيذي لأنه سيكون متواجداً مع معظم الاجتماعات المهمة كونه يعمل وفق قاعدة بيانات دقيقة ويتعامل مع العمليات التي تفرزها الشواهد والبرامج في مجال كرة القدم.

**الرؤية حالياً تتجه إلى التعاقد مع الطواقم الفنية البلجيكية بقيادة المنتخبين الأول والأولمبي في الفترة المقبلة وسيتم تكليف المدير الجديد بترشيح أسماء تدريبيية شابة من أيتاء جلدته**

وأوضح أن الرؤية حالياً تتجه إلى التعاقد مع الطواقم الفنية البلجيكية بقيادة المنتخبين الأول والأولمبي لكرة القدم في الفترة المقبلة وسيتم تكليف المدير الجديد بترشيح أسماء تدريبيية شابة من أيتاء جلدته ومفاحته رسمياً بهذا الغرض أثناء زيارته المرتقبة إلى البلد والتي تهدف إلى الوقوف على واقع اللعبة وتحليل إمكاناتها البشرية والمادية والفتية قبل الشروع برسم الاستراتيجيات والخطة المستقبلية التي سيزم بها الجميع

علمت "الصباح" من مصدر مقرب للجنة الخبراء في اتحاد الكرة، أن الأخير يخطط لاستخدام شخصية إدارية بلجيكية سبق لها العمل في الاتحاد الأوروبي والفيفا وتوجيه الدعوة إليها لزيارة العراق قريباً بغية التعاقد معها ومنها الضوء الأخضر للإشراف على رسم السياسة الكروية وتوحيد أساليب لعب المنتخبات الوطنية وتطوير واقع الفئات العمرية والارتقاء بمستوى اللعبة المنتشرة في المحافظات والارتقاء بمستوى المدربين الحاليين ومنع الانسحاب مع الإصلاحات المستمرة التي يقدم عليها المكتب التنفيذي بين الجنين والأخر لإعادة هيكلته وقامه وإجتهه العاملة وأضاف المصدر أن لجنة الخبراء تقدمت بتوصية إلى المكتب التنفيذي الحالي تطلب منه إرجاء فكرة التعاقد مع المدرب الأجنبي لعين توفير الأحوال الحكومية وبعد الاتفاق النهائي مع المدير الفني البلجيكي الذي من المؤمل له زيارة بغداد مطلع آب المقبل. مبيناً أن اتحاد اللعبة قد قدم التعديلات للمدير الفني الحالي جون ويل عند انتهاء عهده المبرم مع الطرف الأول.



## تسمية وفد العراق لأولمبياد الشطرنج العالمي



على الساحة الشطرنجية العالمية، في سياق قوي نحو الأوسمة الملتزمة سواء على الصعيد الفردي أو الفردي على طاولات اللعب. وأضاف عبد الأمير، أنه سيشترك في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي يقام على هامش الأولمبياد متتلاً عن العراق وتم خلاله مناقشة تصحيحات الدول المنتسبة للاستحقاقات التقنية للتصنيف الثاني من العام 2022، وكذلك تقييم الأحداث المتميزة إدارياً وفنياً. وأكد أن الحكم الدولي فرحان نصير جاسم تلقى دعوة من اللجنة الشرفية للبطولة لفرض قيادة المباريات، وهذا بعد إنجازاً لتتلك العراق التي أثبتت جدارته بقدرته على قيادة البطولات العالمية ولدينا تجارب سابقة مع مجموعة من الحكم الذين سبق أن تمت الاستعانة بهم أسبوعياً وعالمياً. وفي ختام حديثه أوضح عبد الأمير أننا نتجننا هذا العام باستضافة بطولة العرب للفتيات العريقة وأقامتها في بغداد والتي تعد أول مشاركة ضمن أجندة الاتحاد العربي بعد جالحة كورونا.

● بغداد، الصباح الرياضي

سعى الاتحاد المركزي للشطرنج وفده المشارك في الأولمبياد العالمي الذي تستضيفه مدينة جيناي الهندية لمدة من 28 تموز ولغاية 10 من آب المقبلين، بمشاركة واسعة من اللاعبين أصحاب التصنيف العالمي المتميز. وقال رئيس اتحاد الشطرنج طاهر عبد الأمير في تصريح خص به (الصباح) إن الوفد سيتألف من عبد الهادي مشول رئيساً ومدرب الرجال جيدر عبد النبي جعفر ومدرب النساء مهدي عطية عبد الله والحكم الدولي فرحان نصير جاسم والإدارية دليان علي حمزة واللاعبين أحمد عبد الستار عبد الوهاب وعلي ليث أحمد وزوزك صلاح محمد واکار علي صالح وربع صباح نوري فضلاً عن اللاعبين سالي عباس عبد الزهرة وطيبة مهدي عطية وزينب عاصف عبد الله، وسارة مسعود عبد الله وديمة عاصف عبد الله، مبيناً أن المنافسة ستشهد مشاركة منتخبات عربية وفارية وعالية استعانت بأفضل لاعبيها ولاعباتها من أصعب أعلى التصنيفات والأقوى

## الزوراء والجوية يستأنفان عقوبة الانضباط

● بغداد، نبيل الزبيدي

أعلنت إدارة الزوراء والجوية أمس الأربعاء استئناف القرارات الأخيرة التي صدرت بحقهما من لجنة الانضباط في الاتحاد المركزي لكرة القدم، على خلفية أحداث مباراتهما ضمن الدور ربع نهائي الكأس التي استضافها ملعب الشعب. وقال عضو الهيئة الإدارية للزوراء عبد الرحمن رشيد لـ (الصباح): لقد قدمنا استئنافاً إلى الاتحاد لغرض إعادة النظر في هذه القرارات التي لا تتلاءم مع الأحداث التي جرت لذلك نشتم من القائمين في اللجنة

القوية على الأمور التي راقت المباراة ويجب أن لا يؤثر التسبب في شريحة كبيرة من الجماهير الزورانية. من جانبه أوضح الناطق الإعلامي للجوية ضياء حسين لـ (الصباح)، أن المشاور القانوني للنادي قدم طلب استئناف في القضية مستغرباً إقامة "الكلاسيكو" ضمن منافسات الدوري بدون جمهور، لاسيما بين فريقين يمتلكان قاعدة جماهيرية كبيرة. مبيناً أن الجمهور هو اللاعب رقم 12 ويعطي إضافة ومالية للمباراة، مشيراً إلى أن العقوبة هي للتقويم وليس الإقصاء، مؤكداً في الوقت نفسه حرص الإدارة على إيقاف دخول الملعب است مباريات

## الملاكمة: بطولة الاندية ستقام في السليمانية



● بغداد، حيدر كاتم

وقال نائب رئيس اتحاد اللعبة على عبد الزهرة الغزراوي لـ (الصباح): إن اتحادة قرر رسمياً إقامة بطولة أندية العراق لفتة الشباب في السليمانية بموعدنا المحدد، إذ من المؤمل أن تتطلق بعد غد السبت وتستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي، وذلك بعد السيطرة على مرض الكوفيد في المحافظة

وأعلن اتحاد الملاكمة قائمة تضم 16 حكماً لإدارة نزالات البطولة وعصمت كلاً من جاسم جواد وأمير قاسم ومحمد ورمي ورياح هاشم وحيدر تكليف وعلي عبد علي و أحمد جناح وحزمة اسماعيل وستار جابر وعبد الله جبار ونصيف جاسم وسيف علي وحسين سهيل وطارق عبد الرحيم وكريم جاسم وحكم أمين.

## اللجنة الأولمبية تحتفل بيومها العالمي

● بغداد، الصباح الرياضي

وتتبع اللجنة الأولمبية اليوم الخميس احتفالاً بالثانية لتشي فيه النصوص على المشهود العالمي، كما ستطلق سبأً كرفياً عالمياً لندراجات يبدأ من ساحة بيروت في العاصمة بغداد وينتهي بمقر اللجنة الأولمبية. وقال رئيس اللجنة الأولمبية زعد حمودي إنه من غير السليم النظر إلى الرياضة منفصلة لأنها لها أيضاً أصبحت الرياضات جزءاً جدياً متداخلاً مع جميع الاتصالات التي تجتهد بالانسان. جاء ذلك في حديث حمودي بمناسبة اليوم الأولمبي العالمي الذي يصادف في الثالث



والعشرين من شهر حزيران من كل عام، وهو ذكرى تأسيس اللجنة الأولمبية الدولية في العام 1894. وتفت أيضاً إلى اللجنة الأولمبية الدولية تسعى اليوم لترسيخ مفاهيم المساواة والعدالة الإنسانية ونيل العنف والطائفية والعرقية والتأكد على الوحدة المجتمعية والسعي لبيئة عالمية مثالية الأجواء بالاضافة لكثير من الملفات غير الرياضية المباشرة الأخرى. وألح حمودي على أن الرياضة العالمية، بمؤسساتها الرسمية الأولى، اللجنة الأولمبية الدولية، تتأتمت مسؤولياتها غير الرياضية، فهي ميدان الصحة المجتمعية حاربت التشنجات والمغافير المحظورة التي أثبتت التجارب خطأ

تستذكر اللجنة الأولمبية اليوم العالمي العالي وهو ذكرى تأسيس اللجنة الأولمبية الدولية الذي يوافق في الثالث والعشرين من حزيران من كل عام حيث تأسست الأولمبية الدولية في عام 1894 في العاصمة الفرنسية باريس والتي تستعد لإستضافة دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في 2024.





## ذكرة معطوبة

حسن العاني

بعد سنوات فترات على ثورة التاسع من نيسان المجيدة، عاد صديقي سلمان الصالح من الخارج، ولهدأ مسارعت إلى زيارته، وأمضينا وقتاً ممتعاً في استذكار أيامنا الطويلة، كما نعمل في مطبوع واحد، وهو إعلامي محسود، لأنه يتقاضى راتباً شهرياً قدره (60 ديناراً)، ويكتب لنادية برنامجاً يتقاضى عنه (90 ديناراً)، ويعمل مراسلاً صحفياً لإحدى الجرائد الأجنبية بمبلغ مقطوع قدره (100 دولار) شهرياً، وكنت أزرع معه قاتلاً (إيا رجل ما تحصل عليه شهرياً، أعلى من دخلي أية راقصة غجرية)، وطلاباً سحكنا، ومع قدر فر من السفر لحصوله على عقد عمل في المطبوع الذي يرسله بأجور لا يعطه بها.

حدثني الصالح طويلاً عن رحلته وتمتعة فمغامراته (وعاطفياته)، وأخبرني بأنه استطاع توفير ما يكفي لشراء بيت فخم ومركبة حديثة، هذا غير مبلغ طيب في المصرف فأقرحتي الخبر جيداً، وسألته عن الجهة الإعلامية التي يفكر أن يعمل فيها بعد عودته، وعرضت عليه العون بحكم علاقتي الطيبة مع عدد من رؤساء التحرير ومسؤولي الفضائيات، الذين لن يردوا لي طلباً جزاهم الله ألف خيراً.

كذلك تنسى أبسط الضائق التي يعرفها الجميع، ولهذا لنا فتناً وإشفاقاً إن كان الصالح قد عاد من الخارج، أم إن كان الحياكة من أفضاها إلى يانها هي من تهيؤات ذكرة معطوبة

العمل يكامله زاد ارتداداً، ما جرى كل ما يسلمان. هل واصل الأمر يك إلى حد الاعتناء، والكتب على البورصة؟ ضحك الرجل هذه المرة بصوت عالٍ وهو يرد على حقاً أنت تشبه بامتياز، الحكومة أو الطبقة السياسية على وجه البقعة، هي التي طلبت منا أن نكذب ونقدم تطبيقات نزع فيها أننا مسؤولون سياسيون؟!، سألته وقد تبسبتني الغضب، أمذمتي وأنت تستمع إلى طلبات الطبقة السياسية، أنا لا أستدق ما تقول، وبدلاً من أن يرد على سؤالتي، اكتفى بالنظر إلى وجهي قبل أن يقول، (معتقلاً أنك لا تدري ماذا يدور في البلد وماذا يجري وراء الكواليس؟)

اللغة يراد ذكرك، فهي لم تكف بخذلتني فقط، بل راحت كذلك تنسى أبسط الضائق التي يعرفها الجميع، ولهذا أفأنا لسأت وإشفاقاً إن كان الصالح قد عاد من الخارج، أم إن الحياكة من أفضاها إلى يانها هي من تهيؤات ذكرة معطوبة.



## التشكيلية ندى الحساوي وقصة بغداد

رسمتها أعز بالثلاثية - اللوحة التي تصدرت معرضي الشخصي الثاني، كانت لوحة درامية بالفعل، تتناول قصة كاملة في ثلاث حلقات مغلقة على الحدار. وتتواصل الفنانة ندى الحساوي، حالياً مع عملها في دائرة الفنون التشكيلية، مديرة للمرسوم الحر، كما وتستعد لعرضها الشخصي الثالث "لا للتبليغ" الذي تتأشد فيه الحكومة باحترام فتاعة الشعب العراقي الذي لا يريد التبليغ مع إسرائيل وندي كاظم راضي الحساوي، التي ولدت في النجف 1968 وحاصلة على بكالوريوس رسم، لها معرضان شخصيان وعشرات المشاركات المحلية والخارجية، فضلاً عن جوائز وشهادات تقديرية.

## بغداد: محمد إسماعيل

مثلت الفنانة ندى الحساوي، بغداد بلوحة ثروية تاريخ الأحداث التي مهدتها عاصمة العباسيين، في لغة تشكيلية حديثة، شاركت بها في مهرجان "الواسطي"، الذي أقامته دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، مؤخراً.

وقالت الفنانة الحساوي لـ "الصباح" إن "الوحدات التي جسدتها قصة بغداد كانت الأقوى من الأحداث، هي النخلة وشروق الشمس والأمل والتضال على وجه الصبايا"، مؤكدة، "ضمنت اللوحة بما يشير إلى تقدم بغداد مع عجلة الزمن ونظراته"، وأضافت أن "اللوحة تتكون من زيت على كanvas بالشفرة، مع مواد متنوعة" مشيرة

## قراءة على قارعة الطريق

## كابينة حمراء تدعوك لتبادل الكتب والثقافات

في شارع جوفيه ببيروت، لُتت انتباهي كابينة هاتف عمومي حمراء، دونت منها فوجدتها تضم عدداً من الكتب بمختلف اللغات، مثبتة عليها ملصقات تدعو الناس إلى القراءة والتبرع بالكتب.

## بيروت: ثورا خالد

بلغة بلدهم بأخري. على أحد المقاعد الخشبية، التي وضعت خصيصاً بجانب المكتبة لن أراد القراءة من دون استعارة الكتاب، أو استبداله بأخر، جلس الياس سامي يتصفح بتمعن كتاباً بين يديه، ومضاً لـ "الصباح" أحب الطالعة وأقرأ كل ما يقع بين يدي من كتب، خاصة إن كانت باللغة الفرنسية، ووجدت داخل هذه "الكابينة" العديد منها، فاعتدت بين الحين والآخر زيارة هذا المكان، لأستعير كتاباً وأضع آخر مكانه وأعيد بعد أن أكمل قراءته، "فكرة جميلة ومشجعة على تبادل الثقافات"، وفق تعبيره.

ليس بعيداً عن الياس تجلس فتاة في العشرين من عمرها تطلب أوراقاً روائية "مئة عام من العزلة" لثاركيو، مشيرة إلى أن ظهور الكتب الإلكترونية واستخدام اللوحات الإلكترونية على أتمتة الكتب بجانب المكتبة لن أراد القراءة من دون استعارة الكتاب، أو استبداله بأخر، جلس الياس سامي يتصفح بتمعن كتاباً بين يديه، ومضاً لـ "الصباح" أحب الطالعة وأقرأ كل ما يقع بين يدي من كتب، خاصة إن كانت باللغة الفرنسية، ووجدت داخل هذه "الكابينة" العديد منها، فاعتدت بين الحين والآخر زيارة هذا المكان، لأستعير كتاباً وأضع آخر مكانه وأعيد بعد أن أكمل قراءته، "فكرة جميلة ومشجعة على تبادل الثقافات"، وفق تعبيره.

ليس بعيداً عن الياس تجلس فتاة في العشرين من عمرها تطلب أوراقاً روائية "مئة عام من العزلة" لثاركيو، مشيرة إلى أن ظهور الكتب الإلكترونية واستخدام اللوحات الإلكترونية على أتمتة الكتب بجانب المكتبة لن أراد القراءة من دون استعارة الكتاب، أو استبداله بأخر، جلس الياس سامي يتصفح بتمعن كتاباً بين يديه، ومضاً لـ "الصباح" أحب الطالعة وأقرأ كل ما يقع بين يدي من كتب، خاصة إن كانت باللغة الفرنسية، ووجدت داخل هذه "الكابينة" العديد منها، فاعتدت بين الحين والآخر زيارة هذا المكان، لأستعير كتاباً وأضع آخر مكانه وأعيد بعد أن أكمل قراءته، "فكرة جميلة ومشجعة على تبادل الثقافات"، وفق تعبيره.



## كاريكاتير



## عيد السينما

يحتفي المركز الثقافي في الاتحاد العام للناديين والتفزيونيين - المقر العام، بيوم السينما العراقية، من خلال عرض فيلم "النجابي"، بطولة أسعد عبد الورد وأخراج جعفر علي، تقامه جلسة حوارية مناقشة واقع السينما العراقية وسبل النهوض، في الحادية عشرة من صباح السبت المقبل. يذكر أن 25 من حزيران المقبل كان قد أقر عيداً سنوياً للسينما العراقية بمناسبة عرض أول فيلم عراقي خالص، فتهته وحسن - عام 1955.

## معرض للسل

أقامت مديرية الزراعة في محافظة الديوانية وبالتعاون مع عدد من النحالين، معرضاً للسل في إطار المساعي الرامية لزيادة إنتاج ورفح مستوى جوده، خصوصاً أن العسل يحتوي على فوائد غذائية وصحية جمة. وقال مدير الزراعة في المحافظة المهندس حسن الوائلي - "الصباح" إن "شعبة النحل في المديرية تسعى جاهدة لرفع مستوى جودة وكمية إنتاج العسل، عبر التواصل مع النحالين وتوجيههم وتقديم الإرشادات الكافية لهم" وأضاف أن "محافظة الديوانية المروفة بمطابيحها الزراعية، تسعى لتصدير متنوع العسل إلى المحافظات الأخرى".

## استهلاك الطاقة الكهربائية

نفذت دائرة صحة ميسان ورشة عمل لتدريب الملاكات الفنية على آليات تقليل استهلاك الطاقة الكهربائية، وتقليل الانبعاثات الملوثة للبيئة وأية حسابات إعدادات الطاقة الكهربائية على قاعة مركز الدائرة. وقال المهندس حسن فاسم خلف لـ "الصباح" إن "الورشه ستسهم في تفعيل المبادرة الوطنية، لتثريد استهلاك الطاقة الكهربائية، وتقليل الانبعاثات الملوثة للبيئة". وقد أقامت الدائرة العديد من الورش في مستشفيات المحافظة، بهدف تدريب الملاكات على آليات تقليل استهلاك الطاقة.

## متحف افتراضي

افتتح مشروع تراث الموصل أول متحف افتراضي في أحد المنازل القريبة من قلعتي باشاهايا وقهر سراي. وقال مسؤول المشروع أسويد ذنون لـ "الصباح" إن "بيت التراث يعود إلى أسرة الفقيه المعروف آل رحيم، الذي أعيد تأهيله بعد أن تضرر خلال المعارك، ويضم متحفاً وأعمالاً يدوية تراثية" البيت الذي بني بالفرش والنقوش الموصلية ونميز بسردابه الكبير وطلاته على نهر دجلة، هو أول متحف افتراضي، يجعل الزائر يتجول في المواقع الأثرية، التي دمورت إبان سيطرة "داعش" على المدينة.

## 24 «Jupiter»

## بغداد: نورة محمد

- بمن تأثرت بشبابك؟ مالك المطيبي
- وفاة شخصي كسر؟ الوالد رحمة الله
- أعظم خير سمعته؟ سقوط نظام صدام
- أصعب عام دراسي مر عليك؟ الثالث المتوسط
- أهم قرار مصيري اتخذته في حياتك؟ الطلاق
- أهم شاعر أثر فيك؟ حسب الشيخ جعفر
- رشح لنا ثلاث أغنان عراقية؟ البنفسج، بس تعالوا، انتة انتة
- لو خبرت أن تعيش في عصر معين متى يكون؟ عصر الرسول الكريم
- لو سئحت الفرصة لتطلق آخر رصاصه على ماذا توجها؟
- مدينة تسمى أن تزورها؟ مكة المكرمة

- غاص في اللغة العربية وأدبها وشعرها حتى القرن اسمه في الكتب والبحوث العلمية والأدبية.
- كسر اهتمامه في النظريات الأدبية والتفدية، لا سيما السيميائية، أنه الباحث والأكاديمي الدكتور يوسف إسكندر
- عرف نفسك بأربع كلمات؟ أستاذ في جامعة بغداد
- حلم لم تحققه؟ معرفة اللغة الأكدية
- آخر مرة ذهبت بها إلى المسرح؟ لا أتذكر
- آخر فيلم شاهدته؟ لا أتذكر
- آخر كتاب قرأته؟ Linguistics and economics
- أكبر مخاوفك؟ سوء العاقبة
- ما هو القرار الذي ندمت عليه؟ العجلة في الزواج
- لو لم تكن كاتباً ماذا تسمى أن تكون؟ مطرباً